



السنة الثالثة والثلاثون الجمعة ١١ مارس ٢٠٠٥ - ٢ برمهات ١٧٢١ ش الثمن ٧٥ قرشاً العددان ٩، ١٠

# سيامة آباء كهنة للإرشاد الروحي

١٤ - القس يوليوس ولیم عزیز  
للمناطق العشوائية

١٥ - القس ميخائيل إبراهيم عدلى  
لكنيسة العذراء والملاك بمنطقة الزكاة  
\* \* \*

وقد اشترك فى الصلوات أصحاب النيافة  
الأنبا صرابامون - الأنبا بطرس  
الأنبا دانيال (المعادي) - الأنبا يونس  
الأنبا رافائيل - الأنبا مكسيموس  
الأنبا سلوانس - الأنبا كيرلس أقامينا  
الأنبا ارميا - الأنبا أباكير .  
\* \* \*

وقد حضر الصلاة أكثر من أربعين من  
الآباء الكهنة وآلاف الشعب. تهانينا للجميع .

٧ - القس برسوم عربان أمين  
للظاهر والفجالة والمناطق العشوائية

٨ - القس صليب موريس عبد الملك  
لمنطقة وسط البلد  
٩ - القس اشعيا حنا جرجس  
لمنطقة مصر القديمة

١٠ - القس بولس حبيب شحاته  
لمنطقة مصر القديمة

١١ - القس كارلس إبراهيم زكى  
لمنطقة شبرا

١٢ - القس فيلوباتير ميخائيل سمعان  
لمنطقة شبرا

١٣ - القس باخوميوس كامل  
لكنيسة القديسة المجدلية بكوتسيكا

كان يوم السبت ٢٠٠٦/٣/٥ يوماً مفرحاً  
فى دير الأنبا بيشوى قام فيه قداسة البابا  
بسيامة ١٥ من الآباء الكهنة غالبيتهم للإرشاد  
الروحي فى القاهرة وضواحيها.  
كما قام بترقية اثنين من الآباء الكهنة  
إلى رتبة قمص هما:

القمص بطرس بطرس جيد كاهن كنيسة  
العذراء بالزيتون وعضو المجلس الملى.  
القمص حبيب جرجس كاهن كنيسة  
العذراء والأنبا شنودة بأرض البركة.  
\* \* \*

أما الكهنة الجدد فهم:

١ - القس مرقس ناشد مرجان  
لكنيسة القبطية باليونان.

٢ - القمص يوحنا فهمى بسخريون  
لمنطقة العباسية والوايلى ومدينة السلام

٣ - القس إيليا شكرى صادق  
لمنطقة العباسية وحدائق القبة  
والأنبا رويس

٤ - القس مرقس نجيب عبد الشهيد  
لمنطقة الزيتون وعين شمس  
وعزبة النخل

٥ - القس موسى موسى سليمان  
لمنطقة الظاهر والفجالة والعشوائين

٦ - القس أنجيلوس كريم يوسف  
للظاهر والفجالة والمناطق العشوائية



# أخبّار الكنيسة فى صُور



## مَعَ سَفِيرِ امْرِيكَا

استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ٢/٢٨  
مستر تيفيد ولش سفير أمريكا بالقاهرة، الذى  
سيستلم عمله الجديد كنائب لوزيرة خارجية  
أمريكا لشئون الشرق الأوسط فى منتصف  
مارس. حضر اللقاء صاحباً النيافة الأنبا  
يونس والأنبا ارميا، وكذلك سكرتير أول  
سفارة أمريكا بمصر.

## مَعَ سَفِيرِ امْرِيكَا



فى صباح الخميس ٣/٣ استقبل قداسة  
البابا سفير ألمانيا فى مصر، ومعه مساعده،  
وحضر اللقاء صاحباً النيافة الأنبا يونس،  
والأنبا ارميا.  
كان لقاء مودة وتعارف، ونوقش فيه  
بعض الأمور العامة، وكذلك مشروع (مبارك  
- كول) لإعداد الفنين، وتعاون السفارة  
والبطريركية فى هذا الموضوع.

## مَعَ آبَاءِ مِنْ كَهْنَةِ الْقَاهِرَةِ

البابا مع أكثر من أربعين كاهناً حضروا  
سبامه الآباء الكهنة الجدد. وبعضهم قضى  
يومين خلوة فى الدير، مع بعض محاضرات  
روحية ورعوية.



## المجلس الملي العام

تقرر اجتماع المجلس الملي العام مساء الخميس ٣/١٠.

وقد استقبل قداسة البابا سكرتير المجلس الملي المستشار إدوارد غالب.

## مع الدكتور وجدى لويس

استقبل قداسة البابا صباح الأربعاء ٢/٢٣ الدكتور وجدى لويس عضو مجلس الشورى وعضو المجلس الملي العام، وعضو الهيئة القبطية للأوقاف، وبرفقته أفراد أسرته.

## مع أمينة المرأة بالحزب الوطنى الديمقراطى

استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ٢/٢٨ الأستاذة الدكتورة مؤمنة كامل أستاذ التحليل الطبية بجامعة القاهرة وأمينة المرأة بالحزب الوطنى الديمقراطى.

حضر اللقاء الدكتورة منى أمين فرج بكثبة الطب بجامعة المنيا وفي نفس الوقت أمينة المرأة المساعد بالحزب الوطنى بالمنيا.

## مع رئيسة دير الأمير تادرس

فى صباح الخميس ٢/٢٤ استقبل قداسة البابا تاماف أندروسيوس رئيسة دير الأمير تادرس للراهبات بحارة الروم، ومعها الراهبة يوانا.

## مع كنيسة القديسة العذراء بجاردن سیتی - بالقاهرة

فى صباح الاثنين ٢/٢٨ استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة، ومعها الأباء الكهنة الثلاثة خدام كنيسة السيدة العذراء بجاردن سیتی.

## مع الأباء الأساقفة

استقبل قداسة البابا فى الأسبوعين الماضيين، أصحاب النيابة:

- ❖ الأنبا بيشوى سكرتير المجمع المقدس
- ❖ الأنبا بطرس الأسقف العام ليطمس.
- ❖ الأنبا بيمن أسقف قوص ونقاده بخصوص دير الراهبات فى نقاده.
- ❖ الأنبا ابرام أسقف الفيوم
- ❖ الأنبا باخوم أسقف سوهاج
- ❖ الأنبا برنابا أسقف تورينو ورومه
- ❖ الأنبا نيموثاوس الأسقف العام بخصوص خدمة منطقة عين شمس.
- ❖ الأنبا أبوللو، والأنبا ارميا بخصوص احتياجات ابيارشية سيناء الجنوبية.
- ❖ الأنبا كيرلس أفامينا رئيس الدير.
- ❖ الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا.

كما استقبل من أجل سيامة آباء كهنة

أصحاب النيابة:

- ❖ الأنبا دانيال أسقف عام المعادى
- ❖ الأنبا رافائيل أسقف عام وسط القاهرة
- ❖ الأنبا سلوانس أسقف عام مصر القديمة
- ❖ الأنبا مكسيموس أسقف عام مؤسسة الزكاة

## نيافة الأنبا أنطونى

حضر فى زيارة للكنيسة الأم نيافة الأنبا أنطونى أسقف أسكتلنده وأيرلنده وشمال شرقى إنجلترا. واشترك مع قداسة فى البابا فى اجتماع لاختيار كاهن بالمليحة، كما حضر مع قداسته اجتماع لجنة البر.

## كنيسة الملاك ومارجرجس بباريس

بتكليف من قداسة البابا، توجه نيافة الأنبا يوانس إلى باريس صباح الأحد ٢/٢٠ (فى طريق عودته من اجتماعات مجلس الكنائس بسويسرا)، حيث صلى القداس الإلهى، ثم التقى بالشعب فى اجتماع عام.

واستقبل بعد ذلك مجموعات من الأراخنة، ومجلس الكنيسة، وأمناء الخدمة والشمامسة والخادام والخدمات. وقدم لقداسة البابا تقريراً شاملاً عن الخدمة بالكنيسة.

## شائعات عن زيارة القدس

بعض شركات السياحة أسرعت قبل الوقت، وأعلنت عن رحلات للأقباط لزيارة القدس!!

والبطيريكية تعلن أن الزيارة تبدأ حينما يقوم بزيارة الأراضي المقدسة: قداسة البابا وفضيلة شيخ الأزهر معاً.

والمفروض أن تأخذوا تصريحكم من البطيريكية، وليس من "الجراند" أو من "الشائعات" من شركات السياحة التى لها غرض مالى.

ومن له اذنان للسمع فليسمع.

وعلى أبناء الطاعة تحل البركة.

## مع الأباء الكهنة

❖ استقبل قداسته صباح الجمعة ٢/٢٥ وصباح الاثنين ٢/٢٨ القس بطرس بطرس جيد والقس حبيب جرجس بخصوص خدمة الارشاد الروحى.

❖ كذلك استقبل قداسته صباح الأحد ٢/٢٧ بالمقر البابوى بالإسكندرية كلاً من القمص رويس مرقس والقس سرابيون شفيق.

❖ كذلك استقبل القمص سرابامون عطية الذى عاود السفر إلى فرنسا لإجراء عملية له فى الكبد. نرجو له الشفاء.

❖ واستقبل القس أكليميندس أفامينا الذى قدم تقريراً له عن خدمته فى جنوبى فرنسا.

## مع الأمين العام

### لمجلس كنائس الشرق الأوسط

استقبل قداسة البابا مساء السبت ٢/٢٦ بالمقر البابوى بالإسكندرية الأستاذ جرجس صالح الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط. الذى شرح لقاؤه مع المنتدى الإسلامى لعقد اجتماع للحوار الإسلامى المسيحى، كما كان قد ناب عن قداسته فى تبليغ العزاء لأبى الشهيد الباحل رفيق الحريرى.

# عزاء

بمعز علينا انتقال الراحلة الكريمة:



## مدام إيزيس راغب حنا

ابنة المتبجح الأستاذ راغب حنا الوكيل الأسبق للمجلس العلى العام، وشقيقة القس أوغسطينوس حنا بلوس أنجلوس، ومدام نادية راغب، ودكتور لطفى بأمرىكا، والأستاذ حلمى المحامى.

رحلت عن عالمنا الفاتى يوم ٢/٢١ وتمت الصلاة على روحها الطاهرة فى كنيسة مارجرس بالعجوزة وكنيسة مازينا بفلمنج بالإسكندرية، وقام بالصلاة نيافة الأنبا مكسيموس الأسقف العام، ونيافة الأنبا لرميا (مندوباً عن قداسة البابا).

وقد خدمت الراحلة فى نجع حمادى فى كنيسة ماريوحنا ٤٠ سنة، كأمنية خدمة فى مدارس الأحد واجتماعات الشباب والسيدات، والنشأت جمعية السيدات، ومشغل لتعليم الفتيات، ومعرضاً سنوياً لعرض انتاجهن. كما قامت بإعداد الخادعات لسنوات طويلة. نباحاً لها فى فردوس النعيم، وعزاء لجميع أفراد الأسرة.

# لقاء التعاون المسكونى بين الكنائس

اللاهوت الإنجيلية وأستاذ الكتاب المقدس بها. ٢ - "المشكلات والشكوك التى توجه إلى الكتاب المقدس والرد عليها" لنيافة الأنبا بيشوى.

٣ - "مفهوم الوحي فى المسيحية" لجناب الأب كمال فهم من كلية اللاهوت الكاثوليكية ٤ - "ترجمات الكتاب المقدس" لنيافة المطران نيقولا أنطونيو، مطران طنطا للروم الأرثوذكس.

وقد تم إتاحة الفرصة للمناقشات وتقديم التوصيات عقب كل محاضرة وإعداد تقرير عن اللقاء وما صدر عنه من توصيات من ضمنها ترجمة بعض المراجع التى أوردت تفسيراً أو رداً على المشكلات التى قد يراها البعض فى الكتاب المقدس. ومن ضمنها عمل إصدارات لشرح وتبسيط الإيمان الخاص بسلامة الكتاب المقدس من التحريف تتعاون الكنائس الأعضاء فى مجلس كنائس الشرق الأوسط فى إصدارها.

كما جرى بحث ما يمكن أن تقدمه دار الكتاب المقدس من خدمات فى طبع الكتاب المقدس حسب احتياجات الكنائس، وخاصة طبعة الكتاب المقدس بالشواهد.

تحت إشراف مجلس كنائس الشرق الأوسط - قسم الإيمان والوحدة الذى يرأس لجنته فى الدورة الحالية نيافة الأنبا بيشوى سكرتير المجمع المقدس.

تم تنظيم لقاء التعاون المسكونى بين الكنائس وذلك فى مركز المؤتمرات القبطى الأرثوذكسى فى مدينة نصر بالقاهرة فى الفترة من ٢٨ فبراير إلى ٣ مارس ٢٠٠٥. وقد حضر اللقاء وألقى كلمة المجلس فيه الأستاذ جرجس صالح الأمين العام للمجلس، كما حضر الأب جابى هائم مدير القسم.

واشترك فى اللقاء ممثلون عن العائلات الكنسية الأربع بالمجلس (الأرثوذكسية الشرقية، والأرثوذكسية، والكاثوليكية، والإنجيلية) عددهم حوالى خمسة وثلاثين من الوجه البحرى، على اعتبار أن هذا اللقاء مخصص للوجه البحرى، وسيعقد مثله فى الوجه القبلى بمشينة الرب.

وكان موضوع اللقاء هو "استحالة تحريف الكتاب المقدس" وجماعت المحاضرات كما يلى:

١ - النصوص العبرية واليونانية للكتاب المقدس وتجميعها وإقرار قانونيتها لجناب القس الدكتور عاطف مهنى مدير كلية

## مع راهبتين من سوريا وراهبتين من دير القديسة دميانة



استقبل قداسة البابا فى مقره بدير الأنبا بيشوى الراهبة ثنودورا، والراهبة فيبي من دير ماريقوب البرادعى التابع لبطريركية السريان الأرثوذكس، كانتا قد حضرتا إلى مصر للمشاركة فى مؤتمر الحوار الإسلامى المسيحى للشباب التابع لمجلس كنائس الشرق الأوسط. وبعد المؤتمر زارتا دير القديسة دميانة القبطية بالديار المصرية لمدة ثلاثة أيام. ثم حضرتا لمقابلة البابا مع اثنتين من راهبات دير القديسة دميانة.



# أساسيات فى التدبير طرق التقييم والمتابعة

تأليف الأنا باخوميوس

تحدثنا فى المقال السابق عن طريقتين للتقييم والمتابعة وهما  
المقابلة، والملاحظة. ونتابع حديثنا فى هذا المقال عن :

## ثالثاً : إجتماعات المتابعة :

لقد اعتدنا أن نقيم الاجتماعات للدراسة الروحية، واللاهوتية،  
والتربوية، ..... وخلافه، ولكن هناك ضرورة أن تكون هناك  
اجتماعات لمتابعة الخدمة وتقييم الأداء فى كل فروعها وأنشطتها  
ومراحلها، فاجتماعات المتابعة هى وسيلة رئيسية للتفاعل مع الخدام  
واستمرار عملية التسليم وتكوين علاقة وطيدة بين المدير والخدام.  
بحسن أن يكون أجتماع المتابعة ما بين ساعة أو ساعة ونصف،  
وبحسن أن تعقد الاجتماعات بصفة دورية حسب نوع الخدمة،  
فمثلاً متابعة خدمة التربية الكنسية كل شهر، ومجالس الكنائس كل  
شهر .. إلخ.

وفى هذه الاجتماعات يتم تقييم ما تم أنجازه على ضوء  
الخطة المرسومة، ومتابعة اتمام خطة العمل حتى نصل إلى  
الهدف.

وتهدف اجتماعات المتابعة إلى أن يتحمل المدير ثلاث  
مسئوليات، مسؤولية الخادم الذى يشرف عليه، ومسئولية الجماعة  
التي يخدم معها، ومسئولية المؤسسة التي تقدم الخدمة للكنيسة.

ويراعى المدير فى اجتماعات المتابعة أن يقوم بعدة أمور:

التوجيه: فيقدم المدير من خبراته ومعلوماته ما هو مناسب،  
ويقترح الحلول للمشكلات، وكذلك يعطى الفرصة لمن لديهم الخبرة  
أن يساهموا بقدراتهم فى هذا الميدان.

التعليم: فاجتماع المتابعة خير فرصة للتعليم، ويمكن أن يستخدم  
المدير من لهم خبرة فى هذا الميدان لاكتساب المهارات والمعلومات  
الجديدة المناسبة لكل خدمة.

التوضيح والشرح: فهو يوضح ويشرح كيفية سير العمل.

وهنا نحتاج أن نؤكد ضرورة تكوين علاقة محبة طيبة بين  
المدير والخدام، واستخدام الطرق المناسبة لتوصيل المعلومات التي  
يحتاجونها، وكذلك جمع الخبرات التي يمكن أن يقدمها المدير لهم  
ليدرك الخدام مع المدير مسؤولية الأخير نحو العمل ومشاركته لهم  
فى تحمل المسؤولية فلا يشعر الخدام بأن دورهم فقط أن يلقى عليهم  
بالمسئوليات وعليهم أن ينفذوها.

## ومن صعوبات إجتماعات المتابعة :

١ - شعور الخدام بعدم الأمان كما لو كان أجتماع المتابعة هو  
اجتماع لمخابعتهم وتصيد الأخطاء لهم.

٢ - أحياناً تظهر فى اجتماعات المتابعة شهوة البعض نحو

السلطة فى توزيع المسئوليات، لذلك يحرض المدير والخدام أن  
يكون هناك موت عن الذات فى هذا الأمر والزهد فى كل منفعة  
شخصية سواء مادية أو معنوية.

٣ - عدم اتباع أسلوب موضوعى فى معالجة المشكلات، ففى  
اتضاع مسيحي يجب أن لا نخفى أخطاءنا حتى يمكننا أن نصل إلى  
حلول.

٤ - ليكن المدير مشجعاً فى قيادته للاجتماع حتى لا ينتاب  
الخدام الشعور بالاحباط وفقدان الهدف.

٥ - يحسن تجنب المشكلات الشخصية فى اجتماعات المتابعة  
كأن يعرض أحد الأطباء رغبته فى ميزات مادية معينة فى أجتماع  
متابعة العمل الفنى لمجلس إدارة المستشفى.

وهنا نحتاج أن نؤكد ضرورة حماس الخدام وترحيبهم  
باجتماعات المتابعة لأنها تساعد على نمو وتنظيم العمل.

وفى اجتماعات المتابعة يجب أن:

❖ يكون الهدف هو نمو الخدام وكذلك العمل.

❖ برنامج المتابعة واضحاً ويحدد له جدول أعمال.

❖ تتاح الفرصة لكل المشاركين أن يسهموا بأرائهم، وعلى  
الجميع احترام كل الآراء.

❖ يحاول المدير أن يتعرف على نوع المساعدة التي يحتاجها  
الخدام.

## رابعاً : التقارير :

والتقارير هى الوسيلة الرابعة التي يمكن أن تستخدمها الكنيسة  
فى متابعة سير الخدمات المتنوعة، فالتقارير التي يكتبها الخدام لها  
أثر كبير فى عملية المتابعة، فالتقارير المكتوبة تعاون فى الإعداد  
لاجتماعات المتابعة، لذلك يجب على المدير أن يقرأ التقارير جيداً  
قبل اجتماعات المتابعة حتى يحدد النقاط والمواقف والموضوعات  
التي يريد أن يناقشها مع الخدام.

والتقارير تختلف باختلاف الخدمة المطلوب متابعتها فيمكن أن  
تكون التقارير دورية، فهناك تقارير يومية، أو أسبوعية، أو  
شهرية، أو نصف سنوية، أو سنوية.

وسوف نتحدث فى العدد القادم عن  
التقارير للاستفادة بها فى الخدمة.

## حياة وخدمة السيد المسيح ثيافة الأنبا بيشوى



يفترفناها أو نفترفها، ويجعلنا نشعر بالقرص من الخطية، ويجعلها تبدو خاطئة جداً.

إن الخاطئ الذي يتأمل في جراحات المخلص الوديع يشعر بأنه لا يطيق نفسه، ولا يتصور أنه من الممكن أن يخون هذا الحب الكبير. لهذا قال السيد المسيح "إن كان أحد يأتي إلي ولا يبغض أباه وأمه وامراته وأولاده وأخوته وأخواته حتى نفسه أيضاً فلا يقدر أن يكون لي تلميذاً" (لو ١٤: ٢٦).

وما معنى أن يبغض الإنسان نفسه، إلا أن يبغض كل تصرف تعيل إليه نفسه في أنانيته لإرضاء شهواتها.

هذه هي فلسفة تعاليم السيد المسيح في قوله "من أراد أن يخلص نفسه يهلكها، ومن أهلك نفسه من أجلى يمجدها" (مت ١٦: ٢٥).

من أهلك نفسه من أجل المسيح سوف يجدها، لأنه سوف يتحرر من سلطان الخطية والموت الأبدى، وبهذا سوف يربث الحياة الأبدية ويجد نفسه في الأبدية والسعادة الحقيقية في حرية مجد أولاد الله. الإيمان بالسيد المسيح بأنه هو ابن الله الحي والإيمان بموته المحيي وقيامته من الأموات يؤهل الإنسان أن يسأل سر العماد المقدس لأن "الذين قبلوه أعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله، أي المؤمنون باسمه" (يو ١: ١٢).

وبالميلاد الفوقاني ينال المؤمن الحق في أن ينال سر المسحة المقدسة ويصير مسكناً للروح القدس الذي يثبتته في حالة البنوة لله ويمنحه ثماراً لازمة للخلاص، كما يمنحه مواهباً لبنيان الكنيسة.

وبالميلاد الفوقاني أيضاً يؤهل الإنسان للاتحاد بالحياة الأبدية في المسيح بالتناول من جسده المقدس ودمه الكريم في سر الإفخارستيا، الذي يعطيه ثباتاً في المسيح ويؤهله لشركة الحياة الأبدية. ومن خلال سر التوبة والاعتراف يؤهل لتجديد مفاعيل العماد المقدس في الاتحاد بالمسيح بشبه موته وقيامته من الأموات فة سر الإفخارستيا (التناول).

إن العطايا الروحية التي ينالها المؤمن بالمسيح تمنحه قوة للإنصراف على محاربات الشيطان، والتمتع بحياة للقداسة التي بدونها لن يرى أحد الرب. وفي كل ذلك يضع المؤمن أمام عينيه صلب المخلص وجراحاته وآلامه.

لأن الصليب هو سلاح الغلبة. وهو مصدر كل العطايا والسعم التي يمنحها الروح القدس للمؤمنين بالمسيح، الذين يتمتعون بغفران مدفوع الثمن، يمنحه لهم الروح القدس باستحقاقات دم المسيح الغادي والمخلص العجيب.

### الذي سامحه بالأكثر :

سأل السيد المسيح مضيغه سمعان القريسي كان لداثن مدينان، على الواحد خمسمائة دينار، وعلى الآخر خمسون. ولم يكن لهما ما يوفيانه، فسامهما كليهما. فمن فتمنهما يحبه أكثر. أجاب سمعان وقال: أظن أن الذي سامحه بالأكثر. فقال له بصواب حكمت" (لو ٧: ٤١-٤٣).

إن الغفران الذي قدمه السيد المسيح للمؤمنين به هو غفران مدفوع الثمن.

والثمن هو دم المسيح. لهذا قال معلمنا بولس الرسول " وأنكم لستم لأنفسكم لأنكم قد اشتريتم بثمن فمجدوا الله في أجسادكم وأرواحكم التي هي لله" (١كو ٦: ٢٠، ١٩).

وقال معلمنا بطرمن الرسول "عالمين أنكم اقتديتم لا بأشياء تفتنى.. بل بدم كريم كما من حمل بلا عيب ولا دنس دم المسيح" (ابط ١: ١٩).

إن البشر لم يكن بمقدورهم أن يوفوا الدين الذي عليهم لله بدون تجسد ابن الله الوحيد الذي هو وحده قادر أن يوفى الدين، وهو نفسه الله الظاهر في الجسد الذي صالحنا مع أبيه السماوي.

وعن عدم مقدرة البشر منفردين عن الله بأنفسهم أن يوفوا الدين، قال السيد المسيح في هذا المثل "ولم يكن لهما ما يوفيان" (لو ٧: ٤٢).

لقد أوفى السيد المسيح الدين الذي علينا واشترانا وصرنا ندين له بهذا الحب العجيب، أي أنه قد أجزبتنا بحبته وغفراته المدفوع الثمن، فصرنا نحبه وترداد محبتنا له كلما تأملنا في آلامه لأجلنا.

وقال السيد المسيح لسمعان عن المرأة الخاطئة التي غسلت رجليه بدموعها ومسحتها بالطيب وإنهمكت في تقبيل قدميه "من أجل ذلك أقول لك: إن خطاياها الكثيرة مغفورة لها لأنها أحببت كثيراً. والذي يغفر له قليل يحب قليلاً" (لو ٧: ٤٧).

إن الغفران المدفوع الثمن في المفهوم المسيحي هو الذي يجعلنا نحب الرب كثيراً. كما أنه هو الذي يجعلنا نكره الخطية، لأنها تسببت في آلام فادينا وموته على الصليب.

كيف ننسى هذا الحب العجيب الذي بيكتنا على كل خطية

# الشباب والطاقات الكامنة..

## لنيافة الأنبا موسى

الشباب ينبوع طاقات.. إذ تتوفر لديه عوامل عديدة تجعله القوة المحركة للنشاط الإنساني: الفردي والعائلي والجماعي والمجتمعي والعالمي، فجميع هذه النشاطات عصبها الأساسي هو الشباب.

أنواع النشاط الإنساني: هناك عدة أنواع للنشاط الإنساني مثل:

١ - النشاط الفردي: حيث يذخر الشباب بالحيوية والحماس، واثقل إلى المستقبل، والتخطيط للنجاح والتقدم في كافة المجالات: الروحية والذهنية والوجدانية والبدنية والاجتماعية. إنها مرحلة تكوين الذات (فى سنوات التعليم الثانوى)، ثم الصداقة الوثيقة (فى المرحلة الجامعية)، ثم الخصوبة (فى مرحلة ما بعد التخرج، حيث يثمر الإنسان أنواعاً متعددة من الثمار، كالتزواج وإنجاب الأطفال، أو النمو الدراسى ونوال شهادات تخصص، أو التقدم الروحى فى تعميق العشرة مع الله، والارتباط الأوثق بالكنيسة، والخدمات المتنوعة فيها، وربما التكريس الكامل فى الكهنوت والرهبنة والشماسية..

٢ - النشاط العائلي: فالطاقات الكامنة فى من هم مدعوون للزواج، وهم السواد الأعظم من البشر، تجعلهم يتزوجون ويبنون أقصى الجهد فى نجاح زيجاتهم، وتماسك أسرهم، وتربية أولادهم، مستخدمين طاقات طبيعية وإبداعية فيهم. ولاشك أن ما يسمونه الآن "فن صناعة الطفل" يحتاج إلى جهود وأفكار ومشروعات وخدمات وخطط ناجحة، من أجل الوصول إلى أجيال سليمة: روحياً وذهنياً ووجدانياً وبدنياً واجتماعياً.

إن الأسرة الناجحة هى الخلية الأولى فى بناء الكنيسة والمجتمع، أما الأسرة الفاشلة فهى سر نكبات متتالية ومتنوعة على المستويات الشخصية والعائلية والمجتمعية. لذلك حرص الكتاب المقدس، أن يقدم لنا نماذج لكل من النوعين: الناجح (مثل العائلة المقدسة) والمتلاهي (مثل حنة ولفنة أو بنات يعقوب) والفاشل (مثل أخاب وإيزابل).. لكى



نأخذ العبرة من كل منها، فمن درس حياة آخر أضاف عمره على عمره الشخصى.

٣ - النشاط الجماعي: والمقصود بهذا النشاط العديد من المجموعات ذات الأهداف المشتركة مثل: الجماعة الكنسية (على مستوى الكنيسة المحلية أو الإبارشية أو الكرازة) والجماعات السياسية: كالأحزاب، والجماعات النقابية (حسب المهنة)، وإتحادات الطلاب، وجماعات المصالح (كما نراها فى أمريكا وهى تشكل سياسات الأمة).. بل حتى مجرد نشاطات جماعات الأصدقاء تشكل قوة دافعة ضخمة يمكن أن ينتج عنها الكثير من الخير، وأحياناً الكثير من الشر، على مستوى الفرد والجماعة. وبسبب أن ينزلق شباب إلى التخخين أو المخدرات أو المسكرات أو النجاسة إلا من خلال أصدقاء السوء. كما أن الشاب المتطلع إلى الحياة المقدسة، سرعان ما ينتمى إلى مجموعة تشاركه نفس السلوك والهدف. لهذا يقول الحكيم: "المسائر الحكماء بصير حكيمًا، ورفيق الجهال يضر" (أم ١٣: ٢٠).

٤ - النشاط المجتمعي: والمقصود به نشاطات الجماعة الوطنية المتحدة فى الولاء والائتماء والهدف، من أجل الارتقاء بالوطن إلى مستويات أفضل: دينياً وأخلاقياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً.. وهذا النشاط له ميادينه ومحافله، كالنشاطات الحزبية داخل مجلسى الشعب والشورى، أو النشاطات الوطنية داخل النقابات والاتحادات، التى تهدف بها أن يتبنى الوطن سياسات وطموحات وتوجهات عامة بناءة، على المستوى الوطنى أو الأقليمى أو الدولى. ومثالاً على ذلك نذكر مناصرة القضية الفلسطينية، ورفض التنازلات الخارجية، وتبنى التوجهات الديمقراطية، وإطلاق الحريات البناءة والملتزمة، مثل حرية العبادة، والتفكير، والتعبير، والاجتماع، والانتخاب، والصحافة،

والتعليم، والإبداع.. إلخ.

٥ - النشاط العالمى: وهذا يزيد أهمية بعد ثورة الاتصالات والمعلومات، حيث تحول العالم إلى قرية صغيرة، بل حتى إلى حجرة فيها كمبيوتر صغير، بل حتى إلى كمبيوتر شخصى فى الجيب أو حول المعصم، من خلاله يتعرف الإنسان على كل ما يحدث فى العالم من أحداث سياسية وعسكرية وعلمية وطبيعية.. وأحدث ما عايشناه كان زلزال سومطرة المدمر، أو العمليات الإرهابية التى شملت كل المسكونة.

وهنا تبرز الأمم المتحدة كمببر عالمى، ومكان للتفاعل بين الدول والكيانات الدولية المجتمعة، وما يجب أن يقوم به الكل من جهة إنماء هذا الدور الأسمى، وما تمثله الأمم المتحدة كضمير للعالم، وما تبنته من ميثاق وقوانين شرعية دولية. ونحن نأمل أن يتعاظم دور الأمم المتحدة، فى مواجهة الدول الكبرى، دعماً للعدالة والشرعية الدولية.

وما نحن نرى الشباب يتظاهرون ضد مخاطر العولمة، كما تظاهروا ضد الحرب على العراق، فهم يخشون أن يتحول العالم إلى غابة يأكل فيها الكبير الصغير، ويسحق فيها القوى الضعيف.

إن هذه النشاطات الإنسانية المتنوعة هى رهن بالشباب فى العالم، فهم نصف حاضر، وكل مستقبله.. وهم المعنيون بتطوير الحياة إلى الأفضل، ليستفيدوا هم وأجيالهم منها، على الوجه الأمثل.

من هنا كان إكتشاف طاقات الشباب وتفجيرها بطريقة بناءة، هو الطريق إلى مستقبل أفضل.. ولكن الأهم من تفجير الطاقة، هو القدرة على توجيهها الوجهة البناءة. فمن السهل أن تحرك موتور السيارة، لكن الأهم من ذلك أن تتحكم فى هذه الطاقة المنطلقة، من خلال عجلة القيادة (الديريكتور)، الذى يحدد لك الطريق، وإلى أين تتجه. ولهذا فمع أن المثل الصينى الجميل يقول: "إن طريق الألف ميل يبدأ بخطوة واحدة..". إلا أننا يجب أن نضيف إليه عبارة "فى الاتجاه السليم".. فما أخطر أن يسير الإنسان ألف ميل فى اتجاه خاطئ، أو يسير مائة ميل فقط ولكن فى الاتجاه السليم.

مستقبلان :

لهذا يجب أن يعرف الشباب أن لهم مستقبلان: الزمنى والأبدى، والخطر كل الخطر يكمن في أن يشغل الشباب بمستقبلهم الزمنى على هذه الأرض، ويتناسون مستقبلهم الأبدى في الحياة الآخرة. إن الطريق السليم والاتجاه البناء يكمن في أن

يهتم الشباب بأمورهم الحياتية الأرضية: كالدراسة، والعمل، والزواج، والإنسال، والمستوى المعيشى.. ولكن بشرط أن تكون بوصلة الحياة متجهة إلى الخلود، إلى اورشليم السماوية. فما المنفعة أن يكسب الإنسان الدنيا ويخسر الآخرة؟ وماذا ينتفع الإنسان إن ربح العالم كله وخسر نفسه؟ ماذا

يعطى الإنسان فداءً عن نفسه؟ (مت ١٦: ٢٦).

فلتتحرك الطاقات الكامنة فينا بكل قوتها، ولكن بشرط أن تتحرك في اتجاه المنكوت.. "أطلبوا أولاً ملكوت الله وبره، وهذه كلها تزداد لكم" (مت ٦: ٣٣). ترى ما هي أنواع الطاقات الكامنة فينا؟ هذا حديثنا القادم.

## كيف تنشئ إذاعة إلى الإنترنت ؟

### لنفاة الأنبا مرقس

إذاعة تبث منها ما عندك من مواد نافعة مثل قداسات، ترانيم، محاضرات وغيرها.

### تحميل برنامج البث الإذاعي :

أولاً: يجب أن يكون لديك برنامج Windows Media Encoder المخصص لعمل البث الحى من أجهزة الكمبيوتر وتستطيع تحميل البرنامج بالضغط.

تظهر لك فى البداية اتفاقية الاستخدام قم بالضغط على Yes للموافقة عليها، بعدها يبدأ فى نسخ ملفات قبل التحميل، اضغط على Next ثم Finish بعدها سيبدأ التحميل وبعد الانتهاء من التحميل ستظهر لك نافذة تريد منك تحديد إن كنت ستبدأ فى العمل على البرنامج أم قراءة معلومات عنه وغيرها المهم اختر الخيار.

(Start Windows Media Encoder)

### إعداد البث فى البرنامج :

هناك رسالة ستأتيك فى البداية فلا تنزعج منها: وتقول هذه الرسالة أن اللغة التى تستخدمها فى جهازك (العربية) لا تتوافق مع أشياء فى البرنامج، ولكن لا توجد مشاكل منها.. اضغط موافق لتخطيها.. والأمر ستظهر لك نافذة التى بها عدة اختيارات لبدأ البث المباشر: الأول: لبدأ البث عبر المعالج ولإدخال معلومات الإذاعة.

الثانى: لعمل بث ولكن بشكل آخر وخيارات ثانية وله خصائص أخرى .

الثالث: لفتح ملف بث محفوظ مسبقاً. سيظهر لنا نافذة Welcome to windows media encoder بها عدة اختيارات سنختار نحن الاختيار الأول. وهو Broadcast, Capture, or convert a file using the new Session Wizard. ستظهر لنا الخطوة التالية وهى تحديد نوعية البث مباشر هل هو صوت مباشر من الميكروفون، أم صوت وفيديو أم صوت فقط أم فيديو فقط؟ يتم اختيار علامة الصح الموجودة على الفيديو. يتم اختيار Broadcast a live event from attached devices of computer screen.

ستظهر لك شاشة تخبرك بأن اللغة المستخدمة هى الإنجليزية، ومن الممكن أن تختار من قائمة Help اللغة المراد استخدامها. ثم



اضغط موافق فى تلك الشاشة. ستظهر لك شاشة أخرى تقوم بتحديد كارت الصوت من القائمة، يتم وضع علامة صح أمام Audio داخل Check Box ويتم اختيار Avance AC ١٧ Audio. والأمر نضغط Next للمتابعة ستظهر لنا الخطوة الثانية وفيها تحديد منفذ البث من جهازك افتراضياً منفذ البث من جهازك هو ما يضعه الكمبيوتر وغالباً يكون ٨٠٨٠. فى الخانة السفلية تشاهد عنوان ملف البث على الإنترنت وتظهر فى هذه الخانة عنوان (IP) جهازك تلقائياً وبعده المنفذ ٨٠٨٠. والخانة الأسفل منها غير مهمة. بعدها اضغط Next. نختار هنا أقل دقة فى الصوت حتى يمكن لأى مستمع أن يسمعه بدون تقطع فى الصوت. نختار موديم ٥٦ كيلو بايت/ثانية ستريو من القائمة. اضغط Next. يستحسن حفظها لكى تسهل عليك عملية البث مرة أخرى، قم بالضغط على Browse لتحديد مكان الحفظ وقبل ذلك ضع علامة صح على Archive a copy of broadcast لتتسبب زر Brows.. ثم حدد مكان الحفظ واضغط Save وأكمل الخطوة بالضغط على Next. الخطوة الأخيرة هى إدخال المعلومات التى ستظهر عند سماع البث وهى متعلقة باسم الإذاعة. ستظهر لك شاشة Untitled- Windows Media Encoder أن وجدت مستوى الصوت مرتفع فقم بتخفيضه من (مؤشر الصوت). يمكنك الضغط على Start لتشغيل البث، ويمكنك الضغط على Stop لإيقاف البث.

### كيف نرسل إذاعة عن طريق موجة Fm.

تعد جهاز الإرسال Fm والمايك المناسب. تحدد الموجة التى ترسل من خلالها.

تعلن فى كنيستك عن طول الموجة ال Fm حتى يمكن للشعب استقبال ما ترسله الكنيسة من الترانيم والترانيم. تتخذ الموافقات اللازمة لهذا الإرسال.



# يا وكيلا الأسرار



لنفاة  
الأناكليس  
أسقف ميترانو

❖ رأيتك وأنت تمارس الأسرار.. رأيت اتضاعك..  
ووداعتك.. وبسمتك.. وأدرت أنهما سر جمالك.  
❖ أنت وكيلا للأسرار الإلهية المقدسة.. وتعمقك فى أعماقها  
وانشغالك بها يظهر عليك سرأ آخر.. هو سر هيبتك..  
❖ أنت تمارس كل سر على حدة.. وفى كل سر تتكلم سرأ  
وتهمس فى أذن الذى منحك الأسرار لتمارسها.. ترى ماذا تطلب  
منه!؟ ترى ماذا تريد!؟

وبك..

❖ أنت إناء للرب بك يُطعم ويُسقى.. ويروى ويغسل ويُنقى  
ويُطهر.. ويُقدس.. ويُشعل.. ويشفى.. ويبارك..  
❖ طوباك يا وكيلا الأسرار.. لأن الله قبل أن يعمل بك هو  
يعمل فيك أولأ.. فالأسرار وضعتها كآنية فى يديك.. فصرت حاملاً  
لآنية الرب.. وهو يطلب من حاملها أن يتنقوا (نش: ٥٢: ١١)  
دائماً..

❖ من الذى سقى الرعية الناطقة هذه التعاليم السامية أنت  
أياها الإناء المختار!؟

❖ من الذى روى الرعية وعلمها بأن الحواس هى آنية للرب..  
وعلى الرعية كلها أن تتقدس لأنها حاملة لآنية الرب.. أنت أنت!؟  
❖ من مثلك.. لأن معرفتك بواضع الأسرار جعلتك تشفق أن  
تعطى قلبك بالكامل لله.. وجعلتك ترجو من الناس أن يسمعوا قول  
السيد الرب "يا ابنى اعطنى قلبك" (أم ٢٣).. أنت الذى عرفتهم بأن  
القلب لا يقبل القسمة على إثنين..

❖ الساكن فى الأعلى هو الذى منحك هذه النعمة التى أنت  
فيها.. وأنت دائماً تحكى لنا عن الأبدية المفرحة المعدة لأولاد الله..  
ومن كلامك نحن نشفق.. فكم تكون اشفاقك لها!؟

❖ اقترابك المستمر من أولادك لكى لا يهلك منهم أحد كخيف  
لك كيف تتعمر النفس!؟ وكيف تُدمر!؟.. كشف لك كيف تعمل  
الوصية فى النفس!؟ كيف يبني الإنسان حياته على صخر!؟ وكيف  
يعمرها!؟ وكيف يزينها بالفضيلة!؟

❖ أنت تتادى النكل لكى يتمسكوا بالوصية التى فى الأسرار  
المقدسة لكى ينجوا من أمراض البخل والأنانية والشك وتذكير  
الشورر هذه التى تتمر النفس وتهلكها..

❖ من مثلك.. وأنت تقربس فى الله الساكن فى الأسرار  
ومؤسسها.. ترى بابه مفتوحاً لكل من يقبل إليه.. وترى يمينه  
مبسوطة لمن يريد أن يأخذ.. ها أنت تشبه بخالقك لذا باب قلبك  
مفتوح لكل.. ويدك سخية للعتاء..

❖ من مثلك كل يوم تزداد خبرته فى الحياة العملية.. بأن مجية  
العالم خدعت كثيرين.. لأنك لمست ورأيت كم من الناس كانوا  
يهتمون ويبنون.. ولكنهم لم يسكنوا.. كم من الناس جمعوا..  
وغيرهم بددوها.. خبرتك جعلتك تعلم بأعمالك.. وأعمالك هى  
انشغالك بالخير للغير.. والذين يعملون مثلك يقتنون الأبدية..

❖ العجيب والمدهش.. أن الأسرار التى تمارسها.. الككل  
يراه.. والككل يشاهدها عن قرب.. لكن أنت وحدك الذى تقدر أن  
تفتح أعماقها بكلمات سرية..  
❖ أنت وحدك الذى لك أن تتجراً وتدخل بقلبك إلى قلب  
أعماقها.. وهناك تطرح ذبائح توسلات روحك المنسحقة.. وعند  
خروجك من الأعماق يراك أولادك خارجاً معطراً من عند الذى  
تحبه نفسك\* (نش: ٣: ٦).

❖ رأيتك.. وسمعتك عندما تصلى طقس سر المعمودية.. ثم  
نظرتك فجأة صامتاً.. ثم منطرحاً على جرن المعمودية.. فسألت  
أين ذهبت يا أبى!؟ ولماذا انخفض صوتك!؟ ومع من أنت تهمس!؟  
وترى ماذا تقول!؟

❖ اسمح لى.. ودعنى أقول لأبنائك أين ذهبت!؟ وماذا قلت!؟  
❖ أمام جرن المعمودية.. أنت سجدت وانطرحت.. وهناك  
انطلقت نفسك تحمل روح صلاتك المنسحقة.. وفى أذن واضع  
الأسرار صرخت قائلاً.. "يارب لا يرجع المذلول من عندك  
خازياً.. كن لى غافراً.. وامنحنى أن أجد نعمة لكى أتمم خدمة هذا  
السر..".

❖ أنت واقف معنا.. ولكنك تغوص فى أعماق الأسرار وحدك  
وتدخلها بأمانتك..

❖ أعماقك ترى أعماق الأسرار.. وأعماق الأسرار.. لا يقدر  
أن يتصورها عقل.. ولا يقدر أن يشبع من التلذذ بها..  
❖ سألت نفسي!؟ عن سر شبعك!؟ رأيت الذى أنت تلتقى به  
كل يوم فى كل الأسرار.. هو الذى يعطى المتوكلين عليه من ككل  
قلوبهم الأشياء التى تشتهى أن تراها الملائكة..  
❖ من مثلك يحيا فى الشبع.. لأنك دائماً مع الله الغنى بنفسه..  
القدوس.. القدير.. المقدر فى كافة أصمائه..

❖ سألت عن سر قناعتك!؟ رأيتك وفقاً أمام الله للعالم بكل  
شئ.. الجزيل الصلاح.. هو لا يعوزك لشيئ.. هو يعطيك أكثر مما  
تسأل.. وقبل أن تطلب..

❖ طوباك يا وكيلا الأسرار.. لأنك تتمتع بالله الحاضر معك فى  
كل الأسرار.. هو الذى يتكلم فى الأسرار وأنت تسمعه.. وفى  
الأسرار أنت أيضاً تهمس فى أذنه بالصلوات.. وهو يسمعك..  
❖ طوباك.. لأنك إناء مختار من قبل الله.. هو يعمل فيك

## الهوس الثالث (٢)

### لِيَاةِ الْأَنْبَارِافَائِيل



استعارت الكنيسة تسبحة الثلاثة القديسين، التي رتلوا بها في أتون النار، لتكون (بنفس نصها) هي الهوس الثالث من هوسات التسبحة اليومية.. وذلك لكي تُعبر عن إيمانها بحضور المسيح في حياتها، حضوراً خاصاً، في فترات الآلام والاضطهاد والجهاد الروحي.

ووضعت الكنيسة بحكمة عالية أجمل وأعمق ألقابها في هذا الهوس.. (إزمو إيشويس، هوس إيروف، آري هوؤو تشاسف، تي نين، تين أويه إسوك).

ولذلك لكي نعلن أن أجمل وأعمق فترات حياة الكنيسة وحياة المؤمن هي فترات التجارب والضيقات.. كقول ربنا يسوع المسيح طوبى للمضطربين من أجل البر، لأن لهم ملكوت السموات. طوبى لكم إذا عُرِوكم وطردوكم وقالوا عليكم كل كلمة شريرة، من أجل كاذبين. الفرحوا وتهلّلوا، لأن أجركم عظيم في السموات، فبأنهم هكذا طردوا الأنبياء الذين قبلكم" (مت: ٥: ١٠-١٢).

فالكثيرة تفرح بالألم والإهانة والتعب، كمتلما كان تفاعل أبائنا الرسل عندما أهانوهم، فقد فرحوا بهذه الإهانة.. وأما هم فذهبوا فرحين من أمام المجمع، لأنهم حسبوا مستأهلين أن يهانوا من أجل اسمه" (أع: ٥: ٤١).

إنها الضيقات التي يفتخر بها معلّمنا بولس الرسول.. تفتخر أيضاً في الضيقات، عالمين أن الضيق يُنشئ صبراً، والصبر تزكية، والتزكية رجاء، والرجاء لا يُخزي" (رو: ٥: ٣-٥).

والتي يفرح بها معلّمنا بطرس الرسول.. بل كما اشتهرتم في آلام المسيح، افرحوا لكي تفرحوا في استعلان مجده أيضاً مُبتهجين. إن عُرِيتُم باسم المسيح، فطوبى لكم، لأن روح المجد والله يخلُّ عليكم. أما من جهتهم فيُجذّف عليه، وأما من جهتكم فيُمجّد" (١بط: ٤: ١٣-١٥). إن الهوس الثالث يُعلّمنا أن نفرح في الضيق.. فرحين في الرجاء، صابرين في الضيق، مواطنين على الصلاة" (رو: ١٢: ١٢).

وهناك خبرة أخرى قد عرفتها الكنيسة من تجربة أتون النار.. وهي رؤية ربنا يسوع المسيح في الألم، والضيق، والتعب من أجله. إنها الخبرة التي اجتازها أيوب الصديق، وصاغها في عبارة صغيرة.. 'يسمع الآن قد سمعت عنك، والآن رأيتك عيني' (أي: ٤٢: ٥).

وهي الخبرة التي اجتازها استفانوس الشهيد الأول، حينما كانوا يرمونه بالحجارة حتى الموت.. وأما هو فشخص إلى السماء وهو مُمتلئ من الروح القدس، فرأى مجد الله، ويسوع قائماً عن يمين الله. فقال: ها أنا أنظر السموات مفتوحة، وابن الإنسان قائماً عن يمين الله" (أع: ٧: ٥٥-٥٦).

إنها الخبرة التي يجتازها كل إنسان يتعب من أجل الله، إما في احتمال الآلام من أجل الإيمان.. أو في قبول الآلام الطبيعية بشكر وبلا تنمر.. أو في جهاد اللسك بالصلاة، والصوم، والسهرة، وتعب العبادة، والخدمة لله أو للذات من أجل الله وبشكر.

إن سألنا القديسة الثلاثة: ما هي أجمل أيام حياتكم على الأرض؟ لأجابوا قائلين: إنها فترة وجودنا في الأتون حيث رأينا ربنا.

وإن سألت عاشقي للتسبيح: ما هي أجمل قطع للتسبحة؟ فيقولون: إنها الهوس الثالث.

إن الهوس الثالث بجمال ألقابه البديعة ونغمته الرقيقة.. يجعل النفس تهتف قائلة: مرحباً بالتجارب، ومرحباً بالألم من أجل المسيح ومعه.. فالألم يوصلنا للمجد.. فلبّتي أحسب أن آلام الزمان الحاضر لا تُفاس بالمجد العتيد أن يُستعلن قيناً" (رو: ٨: ١٨).

والألم محسوب أنه موهبة.. لأنه قد وهب لكم لأجل المسيح لا أن تؤلموا به فقط، بل أيضاً أن تتألموا لأجله" (في: ١: ٢٩). والألم

معيّنا إلى الملكوت، لأننا نعرف أنه 'ضيقات كثيرة ينبغي أن ندخل ملكوت الله' (أع: ١٤: ٢٢). والموت مع المسيح ومن أجله هو الحياة بعينها.. 'صادقة هي الكلمة: أنه إن كنا قد مُتْنَا معه فسُحِبْنَا معه. إن كنا نصبر فسُتَمَلِكُ أيضاً معه. إن كنا نُنْكِرُهُ فهو أيضاً سَيُنْكِرُنَا' (٢ تي: ٢: ١١-١٢). وهذا كله يُعبر عن شركتنا مع مسيحننا القديس في حمل صليبه المقدس.. 'ومن لا يأخذ صليبه ويتبعني فلا يستحقني' (مت: ١٠: ٣٨). إذ أن حمل الصليب هو شرط للتلمذة للمسيح.. 'إن أراد أحد أن يأتني ويراني فليُنْكِرْ نفسه ويحمل صليبه ويتبعني' (مت: ١٦: ٢٤).

إنه نير المسيح الحلو.. 'احملوا نيري عليكم وتعلّموا مني.... لأن نيري هين وجملتي خفيف' (مت: ١١: ٢٩-٣٠).

ونحن نحمل هذا النير بكل فرح لنشارك مع المسيح إلهنا في مجده كما في الآمه. كي لا يتزعزع أحد في هذه الضيقات. فإتكم أنتم تعلمون أننا موضوعون لهذا" (١ تس: ٣: ٣). إن المسيحية قد فلسفت الألم، وصارت الضيقة لها معنى بسبب صليب المسيح، وما كان عقوبة بسبب الخطية.. صار خلاصاً في المسيح.. 'أنت يا سيدي حوكت لي العقوبة خلاصاً' (القديس الغريغوري).

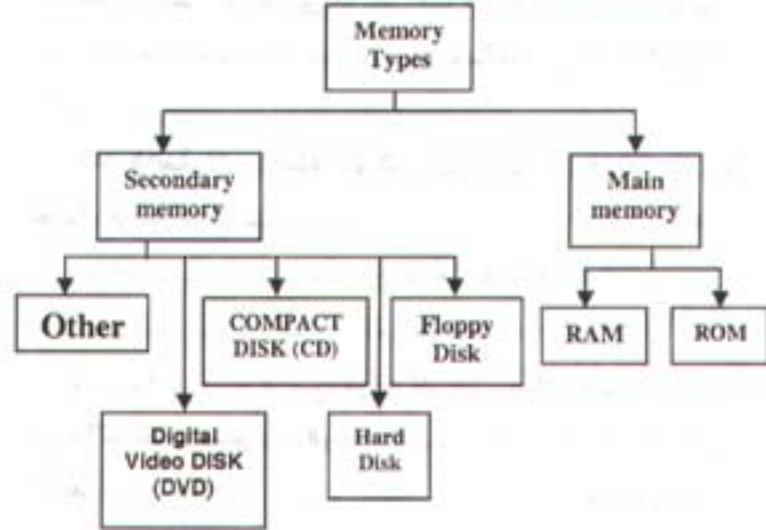
في العهد القديم كانوا يفهمون الألم والموت أنهما عقوبة بسبب الخطية، ولكن اليوم وبسبب آلام المسيح وصليبه.. صار الألم والموت شركة مع المسيح وفرحة بهذه الشركة وفخر بالصليب..

'وأما من جهتي، فحاشا لي أن أفتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح، الذي به قد صلب العالم لي وأنا للعالم' (غل: ٦: ١٤). مع المسيح صلبت، فأحيا لا أنا، بل المسيح يحيا في. فما حياة الآن في الجسد، فإتنا حياة في الإيمان، إيمان ابن الله، الذي أحبني وأسلم نفسه لأجلني' (غل: ٢: ٢٠). لأنه إن كنا قد صرنا مُتَحِدِينَ معه بشبه موته، نصير أيضاً بقيامته. عالمين هذا أن إنساننا العتيق قد صلب مع ليُبطّل جسد الخطية، كي لا تعود نُستعبد أيضاً للخطية" (رو: ٦: ٦). إننا نؤمن أننا سنحيا أيضاً معه" (رو: ٦: ٨).



## الذاكرة MEMORY

إن كلمة "الذاكرة" بهذه الصورة ليست كلمة ذات معنى محدد لأن الذاكرة كلمة عامة تشمل تحتها الذاكرة العشوائية ووسائط التخزين المختلفة (القرص الصلب والمرن والقرص المدمج والأنواع الأخرى)، لذا من غير المستحسن عند الحديث عن نوع معين من الذاكرة استخدام كلمة "الذاكرة" لوحدها بل يجب تحديد أي نوع من الذاكرة تقصد.



١. الذاكرة الرئيسية MAIN MEMORY

٢. الذاكرة الثانوية SECONDARY MEMORY

### ١- الذاكرة الرئيسية MAIN MEMORY

كما يتضح من مسمى هذا النوع من الذاكرة وبمعنى آخر فإن الحاسب الآلي لا يمكن أن يقوم بوظيفته بدون ذاكرة رئيسية، كما أن قوة أداء الحاسب تزيد بإضطراد كلما زادت حجم الذاكرة الرئيسية إلى حد كبير.

➤ وتنقسم الذاكرة الرئيسية إلى ثلاثة أنواع هم:

١. الذاكرة القاصرة على القراءة فقط:

#### ١. READ ONLY MEMORY (ROM)

٢. ذاكرة التشغيل العشوائي:

#### ٢. RANDOM ACCESS MEMORY (RAM)

٣. ذاكرة مخبأة Cache Memory

\* \* \*

١ - الذاكرة القاصرة على القراءة فقط:

#### READ ONLY MEMORY (ROM)

هي عبارة عن شرائح ذاكرة مثبتة فوق اللوحة الأم.

ويحتوي هذا النوع من الذاكرة على مجموعة برامج ثابتة مسجلة من قبل شركات إنتاج الحاسبات، وتحدد هذه البرامج مواصفات اللوحة الأم ومجموعة الشرائح الأساسية Chipsets ومواصفات الجهاز بصفة عامة، وهي غير قابلة للتعديل حيث لا

يمكن أن تتم أي كتابة أو إجراء تعديلات على البيانات المخزنة على هذه الذاكرة.

ومن ثم فإن لها استخداماً من نوع خاص يتمثل في تخزين التعليمات والبرامج الأساسية التي يتم استدعاؤها بمجرد تشغيل الجهاز، ولا تتأثر محتويات هذه الذاكرة بانقطاع التيار الكهربائي عن الجهاز وهذا عكس الحال فيما يتعلق بذاكرة الوصول العشوائي (RAM).

➤ لماذا نحتاج أن نستعمل ROM بدلاً من RAM أو أقراص التخزين مثلاً؟

هناك عدة أسباب لذلك:

- البيانات المخزنة في ROM دائمة وليست معرضة للتلف بأي شكل يعكس الأشكال الأخرى من التخزين.
- البيانات المخزنة في ROM لا يمكن تغييرها بالصدفة أو عن طريق فيروس (مثلاً لا يمكن لفيروس محو المعلومات الموجودة على قرص CD-ROM).
- المعلومات المخزنة في ROM تتوافر لأجهزة الحاسب في جميع الأوقات (رقاقة BIOS كمثل).

٢ - ذاكرة الوصول العشوائي:

#### RANDOM ACCESS MEMORY (RAM)

يظن أغلب المتعاملين مع الحاسب أن أهم شيء فيه هو سرعته أي سرعة المعالج، وهذه مقولة غير صحيحة.

فبنظرة فاحصة خلال السنين التي قضاها الحاسب الشخصي في تطوره من عام ١٩٨١ وحتى الآن نجد أن سرعة المعالج قد تضاعفت أكثر من ٦٢٠ مرة (من ٤,٧٧ MHz إلى ٣ GHz).

ولكن هذا الأمر مختلف بالنسبة للذاكرة العشوائية RAM فلو أخذنا الذاكرة المتوسطة الانتشار والتي أصبحت شيئاً عادياً أن تكون من ٢٥٦ MB إلى ٥١٢ MB سترى أنها تضاعفت من ١٦٣٨٤ مرة إلى ٣٢٧٦٨ مرة حيث أن أول ظهور للحاسب الشخصي كان يحتوي على معالج Intel المسمى ٨٠٠٨ والذي كان يعمل بسرعة ابتدائية قدرها ٤,٧٧ MHz بينما كان يحتوي على ١٦ KB من ذاكرة النظام.



## الباب ثالث ثالث

# مَنْ لَهُ أذنان للسمع فليسمع

(مر ٤: ٢٣٦٩)

الذى هو كلمة الله إليك.. وهناك من كلمهم الرب عن طريق  
الملائكة.. والكل عن طريق الوعظ. كما كان بولس الرسول يقول  
"كان الله يعظ بنا.. نطلب من المسيح: تصالحوا مع الله" (٢كو ٥:  
١٩، ٢٠).

جائز الكلمة التى يرسلها لك الرب تكون كلمة بركة، أو كلمة  
تعزية، أو تعليم، أو كلمة إنذار..

ويا ليتك تسأل نفسك باستمرار: ما هى كلمة الله إلى ٣ إنك تسمع  
كثيراً من الناس.. ولكن ما هى كلمة الله إليك؟

تصوروا أن السيد المسيح يقول: أكتب إلى ملاك كنيسة أفسس..  
إلى ملاك كنيسة سميرنا.. إلى برغامس.. إلى ثياتيرا.. إلى  
فلادلفيا.. إلى ساردس.. إلى لاوديكية.. أكتب. كل واحد له رسالة،  
الله يوجهها إليه.

### وصية في الإنجيل

هذه العبارة قالها السيد المسيح مرات عديدة في الإنجيل:

قالها بعد كلامه عن يوحنا المعمدان (مت ١١: ١٥)، وبعد مثل  
الزراع (مت ١٣: ٩) (مر ٤: ٩)، وبعد شرح مثل الحنطة والزوان  
(مت ١٣: ٤٣) (مر ٤: ٢٢). وبعد كلامه عن أن ما يخرج من الفم  
هو الذى ينجس الإنسان (مر ٧: ١٦). وبعد كلامه عن الملح الذى  
يفسد (لو ١٤: ٣٥)...

وهكذا قال فى سفر الرؤيا للكنائس السبع "من له أذن فليسمع ما  
يقوله الروح للكنائس" سبع مرات فى (رؤ ٢، ٣).

وعبارة ما يقوله الروح للكنائس عبارة معزية:

تعنى أن الروح القدس مازال يكلم الكنائس. الروح يعمل فينا،  
ويرشدنا إلى جميع الحق (يو ١٦: ١٣)، ويذكرنا بكل ما قاله الرب  
لنا (يو ١٤: ٢٦).

### أذنان للسمع

هناك أشخاص كانت لهم آذان تسمع وتستجيب وتطيع.

مثل ابرام أبو الآباء، حينما قال له الرب: "أخرج من أهك ومن  
عشيرتك" (تك ١٢) وحينما قال له "خذ ابنك وحينك الذى تحب،  
اسحق، وقدمه لى محرقة" (تك ٢٢). أطاع، ولم يناقش. له أذنان  
للسمع.. لوط لما قال له: الملاك أخرج من سدوم.. لا تقف فى كل

الرسائل التى أرسلها الرب إلى الكنائس السبع فى آسيا كل منها  
تشمّل عبارة أنا عارف أعمالك، وتنتهى بعبارة "من له أذنان للسمع  
فليسمع ما يقوله الروح للكنائس". ونريد اليوم أن نتأمل هذين  
الأمرين.

### رسالة لكل

جميل أن الله يرسل رسائل للناس، يبعث كلمته لكل، للأبرار  
وللأشرار معاً، للذين يحبونه وللذين تركوا محبتهم الأولى. يرسل  
حتى إلى ملاك كنيسة ساردس الذى قال له الرب "إن لك أسماً أنك  
حيّ وأنت ميت" (رؤ ٣: ١). وإلى ملاك كنيسة لاوديكية الذى قال  
له "تست حاراً ولا بارداً. بل أنت فاتر. أنا مزعم أن أتقبلك من  
فى" (رؤ ٣: ١٥، ١٦). ومع ذلك يرسل إلى كل منهما رسالة.

كل إنسان فى الحياة، لابد أن تصله رسالة من الله.  
بنكلم فى قلبه، فى فكره. يرسل له كلمة تناسبه بأية الطرق. عن  
طريق كتاب، عظة، عن طريق نصيحة من إنسان..  
تصوروا أنه كلم حتى قايين، قبل أن يقتل أخاه.  
وقال له "عند الباب خطية رابضة، وإليك اشتياقها، وأنت تسود  
عليها" (تك ٤: ٧). خذ حذرک مازال الأمر فى إرذلك. احترس من  
تلك الخطية.. ومن اشتياقك. احترس من مشاعرك.

الله أرسل رسالة حتى إلى بلعام...

وفى الرسالة إلى العبرانيين، يقول الرسول "الله بعدما كلم الآباء  
بالأنبياء قديماً، بأنواع وطرق شتى، كلمنا فى هذه الأيام الأخيرة فى  
ابنه" (عب ١: ١، ٢).. بأنواع وطرق شتى..

لا تستطيع أن تقول إن صوت الله لم يصل إليك.

البعض قد يكلمهم الله بالرؤى والأحلام. ولكن ليست كل الرؤى  
والأحلام من الله!

وهناك من كلمهم الله بصوته شخصياً كما حدث للأنبياء..

والبعض كلمهم عن طريق الرسل، والكتاب يقول "إلى أقطار  
المسكونة بلغت أقوالهم" (مز ١٩).

والكل كلمهم الرب عن طريق الوحي المقدس، الكتاب المقدس،

من أكثر خلق الله سمعاً لكلامه: الملائكة.

يقول عنهم المرثل في المزمور "باركوا الله يا ملائكته..  
الفاعلين أمره، عند سماع صوت كلامه" (مز ١٠٣: ٢٠). بمجرد  
سماع الكلمة ينفذون، سواء للإيقاظ أو للعقاب..  
لذلك ونحن نريد أن نكون سامعين لكلمة الله، منفذين لمشيئته  
نقول "كما في السماء، كذلك على الأرض" .. أى نطلب أن تكون لنا  
أذان للسمع..

ومن أمثلة الذين سمعوا الكلمة واستجابوا، تلاميذ المسيح.

متى (لاوى) حالما سمع كلمة "اتبعني" ترك مكان الجباية وتبعه  
(مت ٩: ٩). وكذلك بطرس وأخوه إندراوس تركا السفينة والشباك  
والأهل، حالما سمعا عبارة هلم ورائي فأجعلكما صيادي الناس  
(مر ١: ١٧، ١٨).

وكذلك فعل يوحنا ويعقوب.. ونفس الوضع أيضاً مع شاول  
الطرسوسى (أع ٩). ولهذا قال السيد المسيح مطوباً تلاميذه:

"أما أنتز فطوبى لأذانكم ، لأنها تسمع".

ذلك لأن هناك آخرين لهم أذان لا تسمع (مر ٨: ١١) (رؤ ٢٨: ٢١).  
وما أكثر الأمثلة لهذا النوع، وما أكثر أسبابها...  
السيد المسيح نفسه، كان كثير من معاصريه، لهم أذان ولكنها لا  
تسمع.

## أذان لا تسمع

أول أذن لم تسمع، كانت لآدم وحواء .

سمعا الوصية، وكأنتهما لم يسمعا. تذكرنا الوصية بخذافيرها،  
وعسلا العكس! (تك ٣). لماذا؟ لأن كلمة أخرى قالتها الحية، غطت  
على كلمة الله إليهما، وكانت أكثر تأثيراً وأكثر إغراء، وإذا كلمة  
الله وكأنتها لم تسمع.

لذلك احترس من أن الكلمة، يخطفها أحد منك.

كما قيل في مثل الزارع أن بذاراً خطفها الطير فلم تثبت  
(مت ١٣: ٤).

ألقيت البذار، أى نزلت على الأذن، ولكن هناك من خطفها..  
تسمع النصيحة أو العظة، وتتأثر، ويأتى إنسان آخر، وتأثير آخر  
يغطى على الكلمة ويخطفها منك، ويترك عندك تأثيره هو.

قايين سمع الإنذار من الله، وكأنه لم يسمع! فلماذا؟

كانت هناك مشاعر وانفعالات فى القلب، غطت على كلمة الله،  
وأزالت تأثيرها.. وكأنه لم يسمع!

كانت مشاعر الحسد والحقد والغضب التى فى قلبه، كأنها حاجز  
قوى يمنع كلمة الله من أن تدخل. فسمعها، وكأنه لم يسمع.. كان  
مشغولاً بسماع صوت الحقد والحزن الذى فى قلبه..

قال له الله احترس. الخطية أمامك، ولا تزال تسمود عليهما.  
أحرص ألا تخطئ.. ولكن الانفعالات الداخلية كانت تمنعه من  
سماع النصيحة.. وبعد أن كلمه الله، ذهب وقتل أخاه!!

أحترس إذن من انفعالاتك الداخلية ومن سيطرتها.

الشاب الغنى، كلمه المسيح، وقدم له كلمة منقعة. ولكنه مضى  
حزيناً، ولم يسمع للرب (مت ١٩: ٢٢). فلماذا؟

لأن هناك شهوة فى القلب، تمنع وصول الكلمة للقلب.

مع أن هذا الشاب كان يحفظ الوصايا منذ حداثة. ولكنه عند  
الوصية الخاصة بالمال، لم يستطع أن يسمع. لأن هنا كانت الشهوة  
المسيطره التى تحجب كل وصية وكل كلمة. وتصد وترد..

كإنسان مستعد أن يسمع لك فى كل شئ، ما عدا شيئاً واحداً لا  
يستطيعه.

هنا عدم السمع ليس مطلقاً، ولكنه فى شئ واحد. فى نقطة  
الضعف، فى الشهوة المسيطره..

مثال سليمان الحكيم، كان أحكم الناس جميعاً، وقد أخذ الحكمة  
من الله.. ولكنه من جهة شهوة النساء والتزوج بالنساء الغريبات، لم  
يستطع أن يسمع كلمة الله، ولم يكن قلبه أميناً للرب مثل أبيه  
(امل ١١: ١ - ١٠) ولم يحفظ ما أصى به الرب.

إذا وجدت أنك لا تسمع، ابحث ما هو السبب؟

اذهب إلى طبيب أذن يعالجك، بل اذهب بالأكثر إلى طبيب  
قلب، يكشف ما فى قلبك من شهوات. مثل أى إنسان يخالف أباه  
وأمه، ويخالف الوصية والكنيسة، ويخالف القانون أيضاً، لأن هناك  
شهوة فى قلبه يريد أن يحققها. والشهوة تصم أذنيه عن السماع..

أحياناً يكون عدم السماع بسبب قساوة القلب.

ولذلك يقول الكتاب "إن سمعتم صوته فلا تقسوا قلوبكم" (عب ٣: ١٥) ..

فرعون كان من هذا النوع القاسى القلب، الذى لم يستطع أن  
يسمع لكل إنذارات الله، ولم تؤثر فيه كل الضربات. وكم من مرة  
صرخ إلى موسى وهرون، ووعد بأن ينفذ، ثم عاد كما كان ...

القساوة تولد العناد. والعناد يمنع من سماع الكلمة:

العناد الذى يغلق القلب، ويغلق الفكر. ومهما قيل له من كلام  
نافع ومقنع، لا يسمع!

إنسان متشبث بفكره، مهما كلمته، كأنك لم تتكلم. لأن فى  
التشبث بالفكر نوعاً من الكبرياء. تغلق الأذن عن السماع، بعكس  
للوديع المتواضع يمكن أن يسمع. حتى إن أخطأ، يقبل التأنيب  
والنصيحة، ويصلح طريقه ويسمع.

الهرطقة كانت لهم أذان لا تسمع، أغلقها العناد والكبرياء.

أريوس مثلاً، لم يسمع لصوت بطريرك، ولا لصوت المجمع  
المحلى الذى عقد فى الإسكندرية من مائة أسقف، ولم يسمع  
لإقاعات القديس أنثاسيوس، ولم يسمع لقرار المجمع المسكونى.  
كان عناده يغلق أذنيه، وكانت كبريائه تغلق أذنيه. ومات فى  
هرطقته، دون أن يسمع.. تمنعه العزة بالذات، والتمسك بالفكر...

وكذلك كل حوار لاهوتى من نفس النوع.

قد تحاور إنساناً، وتجده مغروراً بآرائه، ولكن كل كلامك

وكانه لا يسمع. الخوف من أذنيه.

هناك سبب آخر يمنع الأذن من السماع، وهو الاستهتار واللامبالاة.

أهل سادوم نصحهم لوط أن يخرجوا من المدينة قبل أن تحترق، فقابلوا كلامه باستهزاء وكان كمازح في وسط أصهاره\* (تك ١٩: ١٤).

ونفس الوضع حينما تكلم بولس الرسول في مدينة أثينا، فابلوه بنفس التهكم قائلين "ماذا يريد هذا المهذار أن يقول" (أع ١٧: ١٨). إنه أيضاً نوع من الاستهتار، لم يأخذوا فيه الكلام بجديّة. لذلك لم تكن أذانهم للسمع.. كإنسان تتصحّه، فيقابلك بتهكم، أو يحول الجو إلى عبث.. ولا يسمع، بل يتهمك وبهزأ..

إنسان أيضاً لا يسمع، لأنه يعرج بين الفرقتين. أخاب إن سمع كلمة من إيليا، تستطيع إيزابيل أن تعمل له غسل مخ، وتحوله إلى الناحية الأخرى..

فإن أردت أن تعطى نفسك فرصة للسمع، لا بد أن تبعد عن الجو الذى يمكنه أن يحولك.. ككتاب يسمع عظة، فيضيع تأثيرها بسبب أصدقائه.

أصعب مثل في عدم السماع، هو مثال يهوذا، الذى كانت تمنعه الخيانة من السماع.

كم مرة أنذره السيد المسيح.. ولكن الخيانة كانت تصم أذنيه، مضافة إليها شهوة المال. القلب كان فى تلف، كذلك تلفت أذناه فلم تسمع.

لكى تسمع أذنك، ينبغى أن تكون لك رغبة فى أن تسمع، وتكون لك الجديّة فى التنفيذ، وتكون مشتاقاً أن تسمع الكلمة، ولو أدى الأمر أن تبذل حياتك من أجلها.

إن أتاك الصوت الإلهى، احتفظ به فى قلبك، وفى إرادتك. كما فعل القديس أنطونيوس لما سمع كلمة الرب، وللحال نفذها فى جديّة بغير إبطاء، بغير توان.

ولتحاسب أنفسنا، كم مرة سمعنا ولم نعمل، وكأننا لم نسمع.

### معهد الدراسات القبطية بالقاهرة

مركز الدكتور راغب مفتاح لمحبي الأبحان الكنسية

تعليم الأبحان وتسابيح الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

يعلم المركز عن بدء الدورة التعليمية السابعة فى الفترة من ١٥ مارس ٢٠٠٥ وحتى نهاية شهر يوليو ٢٠٠٥. يتم تسليم القداست والأبحان طبقاً للأصول المحفوظة بقسم الموسيقى والأبحان القبطية بصوت المتبجح المعلم ميخائيل جرجس البتانونى.

على الراغبين فى الالتحاق بالمجموعات التعليمية التقدم بملسئ استمارة الالتحاق بسكرتارية قسم الموسيقى والأبحان بمعهد الدراسات القبطية.

للاستعلام: من ١٠ - ١ صباحاً ومن ٤ - ٩ مساءً طوال أيام الأسبوع عدا أيام السبت والأحد: ٤٨٨٢٤٨٩، ٦٨٥١٥٩٤.

لسانه أسرع من أذنيه. لا رغبة لديه فى السماع، ولا رغبة فى الإقناع. يمنعه التشبث والعناد. له أذان ولكنها لا تسمع. وبالمثل كل إنسان متمسك بفكره الخاص، مصر على فكره. كأنك تكلم صخراً صلباً. لا توجد مناقذ تدخل منها الكلمة...

ونفس الوضع مع كل إنسان معتر بكرامته.

قد يشعر أن نصيحتك كأنها تهينه، وتهز كرامته، وتشعره بخطأه، وتتعب نفسيته.. فلا يكون مستعداً لإطلاقاً أن يسمع، لأن السماع يحتاج إلى تواضع. ولهذا ليس كل عتاب يأتى بنتيجة: المتواضع المحب تعاتبه فتكسبه. والمتكبر المعتر بكرامته، تعاتبه فيزداد الأمر سوءاً.

هيرودس الملك، لم يستطع أن يسمع كلمة يوحنا المعمدان. كلام يوحنا المعمدان واضح "لا يحل لك أن تكون لك امرأة أخيك" (مت ١٤: ٤). إنها وصية إلهية واضحة فى موانع الزواج (لا ١٨: ١٦).. والكتاب يعتبرها نجاسة (لا ٢٠: ٢١). ولكن هيرودس لا يسمع. إغراء هيروديا يمنعه. كما كان إغراء دليله يمنع شمشون من بقاء وصية النذير فى أذنيه (قض ١٣: ٧).

هناك تأثير آخر، يمنع تأثير كلمة الرب عليه.

هناك محبة أخرى طغت على محبة الله، فمغنت الأذن من أن تسمع.. كم نسمع كلام الله فى القراءات وفى العظات فى كل قداست، وكأننا لم نسمع، والطبع هو نفس الطبع. شعب اليهود كانت تتلى عليه البركات من فوق جبل جرزيم، واللغات من فوق جبل عيبال باستمرار (تش ٢٧، ٢٨). ومع ذلك ما كان يعياً!!

السيد المسيح كان يكلم علماء اليهود، فلا يسمعون، على الرغم من قوة إقناعاته، ولكنهم تشبثوا بأرائهم.

كانت الحرفية وتقاليدهم الخاطئة وتعاليمهم، تمنعهم من السماع.

وربما كانت هناك مشاعر الحسد التى فى قلوبهم التى كانت تدفعهم إلى محاولة التخلص من السيد المسيح، وليس سماع كلامه.

وماذا أيضاً. هل هناك أسباب أخرى تمنع من السماع؟

الخوف أيضاً يسد الأذن أحياناً عن السماع.

ببلاطس البنطى كان مقتنعاً ببراءة المسيح، وقال إنه لا يجد فيه علة تستوجب الموت (لو ٢٣: ٢٢). وقد حذرته زوجته قائلة "إياك وذلك البار، لأنى تألمت اليوم كثيراً فى حلم لأجله" (مت ٢٧: ١٩). ولكنه لم يسمع، لأن الخوف كان يمنعه من السماع.

كان يخاف أن يشكوه إلى قيصر. الخوف على المركز.

وربما نفس الخوف منع أغريباس الملك من سماع تبشير القديس بولس الرسول، مع أنه قال له "بقليل تقنعنى أن أصير مسيحياً" (أع ٢٦: ٢٨)... إن قبل أغريباس المسيحية، سيضيع منه منصب الملك.

كثيرون يضيعون البعض بالخوف.. إن فتحت فمك لتتكلم، إن هربت منا، إن كتبت المؤامرة، إن لم تخضع، سيحدث كذا وكذا من التهديد. وبهذا الخوف لا تنفع مع كل نصيحة لإقناعه..! تكلمه،

مناقشة :

(الخلاص المجاني)؟!!

- مَا هُوَ الْخِلاصُ فِي الْمَفْهُومِ الْارْتُوذَكْسِي ؟  
 مَا الْمَقْصُودُ بِعِبَارَةِ «مَتَبَرِّرينَ مَجَّانًا بِالنِّعْمَةِ» ؟  
 هَلْ نَلْنَا بَرَاءَةً أَمْ نَلْنَا عَفْوَاً ؟  
 هَلْ الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ إِسْتِزَادَةٌ لِعَمَلِ اللَّهِ فِي الْخِلاصِ ؟!  
 هَلْ لَنَا ضَمَانٌ أَكِيدُ أَنَّا لَا نَخْرَفُ وَلَا نَسْقُطُ ؟!  
 هَلْ نَحْنُ نَقْفُ أَمَامَ اللَّهِ قَدَيْسِينَ وَبِلَا كُفُومٍ ؟!  
 هَلْ رُوحُ اللَّهِ يَنْضِحُ عَلَيْنَا بِالْقُدَّاسَةِ دُونَ أَنْ نَشْعُرَ ؟!  
 بِمَاذَا نَصِحَ الْقَدَيْسُونَ لِكَيْ يَخْلُصُوا ؟

مَا هُوَ الْخِلاصُ ؟

كمقدمة، هناك أنواع ودرجات من الخلاص، ينبغي معرفتها

وهي:

١ - الخلاص من عقوبة الخطية التي هي الموت الأبدي (رو٦: ٢٣).

٢ - الخلاص من الخطية ذاتها، بالوصول إلى حياة القداسة والنقاوة.

٣ - الخلاص الأبدي، وهو الخلاص من العالم المادي، ودخول ملكوت السموات.

أما عن النوع الأول، فمادامت أجرة الخطية هي موت..

فلا خلاص إذن إلا بالكفارة، بدم المسيح الذي سفك في فدائه لنا.

وهذا أمر يؤمن به كل المسيحيين، وعنه قال القديس بطرس الرسول ليس بأحد غيره الخلاص\* (أع٤: ١٢).

ونوال الخلاص بدم المسيح يأتي بالإيمان والمعمودية، كما قال الكتاب "من آمن واعتمد خلص" (مر١٦: ١٦). وهو خلاص من

عقوبة الخطية الأصلية التي ورثناها، والتي عنها قال الكتاب "إنسان واحد دخلت الخطية إلى العالم، وبالخطية الموت. وهكذا

اجتاز الموت إلى جميع الناس إذ أخطأ الجميع" (رو٥: ١٢). وفي المعمودية تغفر أيضاً الخطايا الفعلية السابقة للمعمودية..

غير أن المعمودية، وإن كانت تمنح حياة جديدة (رو٦: ٤). إلا أنها لا تمنح العصمة. وهكذا يمكن أن يخطئ الإنسان بعد المعمودية. والخلاص من هذه الخطايا يكون بالتوبة.

وقد ركز الرب على أهمية التوبة، فقال مرتين في مناسبة واحدة "إن لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون" (لو١٣: ٣، ٥).

وكانت التوبة لازمة أيضاً قبل المعمودية. وهكذا لما آمن اليهود في يوم الخمسين، وسألوا "ماذا نفعل أيها الرجال الأخوة؟" قال لهم بطرس الرسول "توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا..". (أع٢: ٣٧، ٣٨).

وتبقى التوبة لازمة للخلاص من الخطية. وهكذا قال الكتاب إن الله أعطى الأمم التوبة للحياة (أع١١: ١٨).

والتوبة هي بداية الطريق حتى يصل الإنسان إلى حياة النقاوة، ومنها إلى القداسة ثم ينمو إلى الكمال حسب وصية الرب "كونوا كاملين كما أن أبائكم الذي في السموات هو كامل" (مت٥: ٤٨). والوصول إلى هذا الكمال مشوار طويل من الجهاد، ومقاومة الخطية، والنمو في النعمة والعمل الصالح..



أما عن النقطة الثالثة في موضوع الخلاص، فنقول فيها:

إن الخلاص ليس هو لحظة وتنتهي، بل هو قصة الحياة كلها.

فالقديس بولس الرسول قال "لأننا نحن جميعنا كنا كالباطل" (رو٧: ١٢). فلاحظ نفسك والتعليم، ودلوم على ذلك. لأنك إن فعلت هذا، تخلص

نفسك والذين يسمعونك أيضاً" (١٦: ٤).

إذن، فذلك الأسقف العظيم الذي نال الخلاص أولاً بالإيمان والتوبة والمعمودية، كان محتاجاً أن يخلص نفسه الخلاص النهائي، بالمداومة على ملاحظة نفسه والتعليم..

ومن له أذنان للسمع فليسمع.

ویدفعنا هذا إلى مناقشة موضوع (الخلاص المجاني)!! كما يشرحه المؤلف في كتابه (شرح الرسالة إلى أفسس).

ولنفهم معاً المقصود من قول الرسول "مبتدئين مجاناً بنعمته بالفداء الذي ببسوع المسيح، الذي قدمه الله كفارة بالإيمان بدمه..". (رو٣: ٢٤، ٢٥).

✽ ✽ ✽

(الخلاص المجاني) لا يعنى أنه كان بلا ثمن.. فقد كان له ثمن غالٍ جداً. ولكن هذا الثمن دفعه الفادي، وليس نحن..

فقد قال الرسول "قد اشتريتم بثمن. فمجدوا الله في أجسادكم وفي أرواحكم التي هي لله" (١كو٦: ٢٠). وأيضاً (١كو٧: ٢٣).

وشرح القديس بطرس الرسول هذا الثمن فقال "عالمين أنكم اشتريتم لا بأشياء تعنى بفضة أو ذهب.. بل بدم كريم كما من حمل بلا عيب ولا دنس، دم المسيح" (١بط١: ١٨، ١٩).

إذن كان هناك ثمن هو دم المسيح. وهذا الثمن يُعرف باسم الفداء. واعتبر أنه مجاناً بالنسبة إلينا، لأننا لم ندفع هذا الثمن، بل دفعه المسيح نيابة عنا.

✽ ✽ ✽

وهنا نقول: الفداء شئ، واستحقاق الفداء شئ آخر.

عملية الفداء قام بها السيد المسيح وحده، لم يشاركه فيها أحد (كما يدعى القائلون: متنا معه. لم يمت وحده، بل مات بجسنا)!!

إنما استحقاق الفداء، قد وضع له الرب شروطاً في مقدمتها الإيمان (١يو٣: ١٦)، والتوبة والمعمودية (أع٢٤: ٢٨) (لو١٣: ٣، ٥) (مر١٦: ١٦).

في الفداء قدم الرب خلاصاً يكفي لغفران جميع الخطايا، لجميع الناس، في جميع العصور. ولكن هل غفرت خطايا حنان وقياساً، وبهوذا وببلاطس، وجميع الذين رفضوا الإيمان وقاموه؟! كلا، لأنهم لم يكونوا مستحقين..

✽ ✽ ✽

ولكن شارح الرسالة إلى أفسس يقول في ص ١٥٤:

"يتمتع على أي إنسان، مهما كان خاطئاً وبعيداً عن الله، أن يعتبر نفسه غير مستحق للخلاص. لأن الله قدمه من طرفه هو. مجاناً للإنسان ككل، عطية مجانية من عنده خاصة بالخطاة فقط."

ماذا إذن عن شروط الاستحقاق من إيمان وتوبة ومعمودية؟!

معروف أن الإيمان شرط لازم لنوال الخلاص.

فالكاتب يقول: "لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية" (يو٣: ١٦).

ويقول بعد ذلك "الذي يؤمن به لا يدان.. والذي لا يؤمن قد ديسن، لأنه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد" (يو٣: ١٨).

ولكن مؤلف كتاب (الخلاص والإيمان) فيقول في ص ٣:

"إن الخلاص أكمله المسيح للإنسان، وقدمه هبة مجانية للخطاة. فالذي يؤمن أي يصدق، يحسب الله إيمانه له خلاصاً."

ويقول في ص ٤: "إن الخلاص هو تصديق وأخذ معاً."

ويقول في ص ٦: "الإيمان بما عمله الله في المسيح هو هبة، كهبته المحبة وهبة البذل وهبة الحياة الأبدية التي أعطاها مجاناً. فمن آمن وصدق ووثق، يكون قد دخل الحياة الأبدية!!"

ويقول في ص ٥: "الإيمان معروض مع الحياة الأبدية هبة، بهبة. الذي يأخذ هذه، يأخذ تلك. فإن صدقت هذا العرض، خلصت!!"

فهل الأمر يقتصر في نوال الخلاص على التصديق والأخذ؟!

✽ ✽ ✽

ويقول المؤلف في كتابه (شرح الرسالة إلى أفسس) ص ١٩٢: "أما دور الإيمان الوحيد الذي زكاه الله للخلاص فهو "الإيمان!!" الإيمان بابن الله.. وحتى الإيمان ليس من جهد الإنسان أو اجتهاده، ولكنه عطية الله بالإيجول!!".

فإن كان الدور الوحيد للإنسان هو الإيمان، والإيمان - كما يقول - هو هبة أو عطية. فما هو الدور الذي يقوم به الإنسان لكي يخلص؟ أي لكي يتقبل الخلاص الذي قدمه المسيح بالفداء؟

هل يقف موقفاً سلبيًا؟! لأنه لا حديث هنا عن التوبة والمعمودية!

إن المؤلف يعرض هنا لقول الرسول "لأنكم بالنعمة مخلصون بالإيمان. وذلك ليس منكم (أي هذا الخلاص ليس منكم)، هو عطية الله" (أف٢: ٨، ٩).

ويقول في ص ١٩٣ "ينتهز ق. بولس ربط الخلاص بالإيمان بالنعمة، ليقيم بتأمين النعمة وتأمين الإيمان من أية محاولة لتلويثهما بأعمال الإنسان. وإلا فلا الإيمان يدعى إيماناً لأنه عطية الله، ولا النعمة تدعى نعمة لأنها عطية الله!"

فهل كل أعمال الإنسان من توبة وجهاد ومقاومة للخطية، وأيضاً دخوله المعمودية.. هل كل ذلك تلويث للإيمان وللنعمة؟!

✽ ✽ ✽

ويعود المؤلف فيقول في ص ١٩٤: "لا يحاول الإنسان أي إنسان أن يعتبر نفسه مستحقاً للخلاص، فهو عطية صافية خالصة من الله. ومن جهة أخرى يتمتع على أي إنسان مهما كان خاطئاً وبعيداً عن الله أن يعتبر نفسه غير مستحق للخلاص. لأن الله قدمه من طرفه هو مجاناً ككل عطية مجانية من عنده خاصة بالخطاة فقط..."

ليس الإنسان الخاطئ البعيد عن الله هو غير مستحق للخلاص؟! هل يجتمع الخلاص مع الخطية، بغير توبة؟! هذا تعليم غريب..!!

إذن ما معنى أن الله "سواءً كان الإنسان أعماله" (مت١٦: ٢٧) وماذا عن قول القديس بولس الرسول "لأنه لا يد لنا جميعاً أن



نظهر أمام كرسي المسيح، لينال كل واحد ما كان بالجسد بحسب ما صنع خيراً كان أم شراً" (٢كو ٥: ١٠).

✽ ✽ ✽

إن المؤلف يؤكد في مواضع كثيرة، على أننا نقف أمام الله قديسين وبلا لوم في المحبة" ولنا أعظم من منتصرين".

ويقول في ص ٢٦٣ "إننا صرنا مشمولين بكل قوة اللاهوت.. بمعنى أن ذلك صار لنا ضمناً كلياً ومطلقاً أننا لن نحرف أو نسقط أو نخالف، أو نسلم لهوى مشيئتنا أبداً. وتعليل ذلك من الوجهة اللاهوتية إذ أن كياننا البشري قد انتقل فعلاً ليكون شريكاً في عني مجد الله".

ما أخطر هذا الكلام بقوله إنسان، أي إنسان، في فترة جهاده أو اختباره على الأرض، قبل أن يصل إلى الملكوت!!

هوذا بولس الرسول يقول "أنظروا إلى نهاية سيرتهم" (عب ١٣: ٧) ويقول القديس يوحنا الحبيب "إن قلنا إنه ليس لنا خطية، نحذل أنفسنا وليس الحق فينا" (١يو ١: ٨). ونحن نقول في صلاتنا على المنقلين "ليس أحد بلا خطية، ولو كانت حياته يوماً واحداً على الأرض".

✽ ✽ ✽

أما الغفران الذي نلناه على الصليب، فيقول عنه في ص ١٨٤: "أخذ البراءة، وفوق البراءة تبريراً".

وعبارة البراءة يكررها كثيراً في كتبه، وبخاصة في كتاب (يوم الصليب، يوم القضاء ويوم البراءة).

ونحن لا يمكن أن نأخذ براءة، فقد كنا "أمواتاً بالذنوب والخطايا" (أف ٢: ١). ونحن مذنبون "وضع عليه - على الفسادی - إثم جميعنا" (أش ٥٣: ٦).

فالتعبير الصحيح هو أننا أخذنا عفواً لا براءة. فعبارة (برئ) تعال على غير المذنب، الذي ثبت أنه لم يقترف ذنباً. وهذا لا ينطبق علينا، فنحن مذنبون، إنما لم نزل عقوبة، لأن هناك من حمل العقوبة عنا، ومات بدلاً منا. وكونه رفع خطايانا ومات عنا، لا يعني براءة لنا، إنما العفو عن العقوبة، أو الغاءها.

✽ ✽ ✽

أما عبارة إننا نلنا ضمناً أكيداً ومطلقاً أننا لن نتحرف أو نسقط أو نخالف.. فهذا كلام خطير مملوء من (البر الذاتي).

فالقديس بولس الرسول يقول "إن من يظن أنه قائم، فلينظر أن لا يسقط" (١كو ١٠: ١٢). إن حياتنا على الأرض معرضة لكثير من الحروب الروحية ضد أجناد الشر الروحية، عرضها القديس بولس في نفس رسالته إلى أفسس (أف ٦: ١٠ - ٢٧). ونصح المؤمنين بأن يستخدموا كل سلاح روحى حتى يمكنهم "أن يطفئوا جميع سهام الشرير الملتهبة".

وهذا الفصل بالذات يقرأ على كل راهب فى طقس سيامته راهباً. ولا يقال له مطلقاً أنك نلت ضمناً أكيداً ومطلقاً أنك لن تتحرف أو تسقط أو تخالف!!

والقديس بطرس الرسول يقول "اصحوا واسهروا، لأن إبليس

خصمكم كأسد يزأر بجول ملتصقاً من بينكم هو. فقاوموه راسخين فى الإيمان، عالمين أن نفس هذه الألام تجرى على أخوتكم الذين فى العالم" (١بط ٥: ٩)..

ولم يقل هذا الرسول أيضاً "اطمئناؤا، قد نلتكم ضمناً أكيداً مطلقاً كنياً أنكم لن تسقطوا أو تتحرفوا!!"

وإن كان المطلوب منا أن نحيا حياة القداسة، فإن المؤلف يقول إن القداسة يوضح بها علينا الروح القدس، دون أن نحسن أو أن نشعر!!

وكان هذه أيضاً منحة مجانية، لا نحتاج فيها إلى جهاد، وإلى ضبط نفس، وإلى مقاومة الخطية، كما قال القديس بولس فى رسالته إلى العبرانيين "لم تقاوموا بعد حتى الدم مجاهدين ضد الخطية" (عب ١٢: ٤).

إن الرب فى رسالته السبع إلى ملائكة الكنائس السبع التى فى آسيا، دعا كلاً منهم إلى التوبة، حتى ملاك كنيسة أفسس الذى كانت له محبته، وتعب من أجل الرب ولم يكمل. قال له الرب "أذكر من أين سقطت وتب" (رؤ ٢: ٥).

✽ ✽ ✽

تواضعوا أيها الأخوة، فنحن فى مجرد فترة اختبار نحتاج فيها إلى جهاد وصبر وثبات. حتى أن القديس بولس الرسول نفسه - الذى كتب الرسالة إلى أفسس، والذى اختطف مرة إلى السماء الثالثة، يقول هو أيضاً:

"جاهدت الجهاد الحسن، أكملت السعى، حفظت الإيمان. وأخيراً قد وضع لى إكليل البر الذى يهبه لى فى ذلك اليوم الرب السديان العادل. وليس لى فقط بل لجميع الذين يحبون ظهوره أيضاً" (٢تى ٤: ٦ - ٨).

ونلاحظ هنا قوله "أخيراً" وقوله "فى ذلك اليوم". إن الوقت الذى فيه لا نخطئ ولا نحرف ولا نسلم إلى مشيئتنا، لم يأت بعد. ليس هو الآن، ولا فى هذا العالم. ومن له أذنان للسمع فليسمع.

قبل الكثرة الكبرياء وقبل استيقوت تشامخ الروح (١٨١١٣م)

## نياحة سيدة فاضلة

تبيحت يوم السبت ٣/٥ السيدة:

## والدة نياحة الأبا أنطون

أسقف اسكتلندا وأيرلندا وشمال شرق إنجلترا

وصلى على جثمانها يوم الأحد ٣/٦ بكنيسة أبى سفيان

بالمهندسين أصحاب النياحة: الأبا رويس، والأبا موسى، والأبا بطرس، والأبا بيستى، والأبا أغابوس، والأبا دانيال، والأبا غبريال، والأبا رافائيل، والأبا سلوانس والأبا أبولس، والأبا مارثيروس، والأبا ارميا (مندوباً عن قداسة البابا)، والأبا أبابكر نياحاً لروحها وتعزيات السماء لأولادها وأسرتها ومحبيها.



## ١٥- القمص تيموثاوس السرياني :

(١٩٥٠/١/١ - ١٩٩٦/٢/٩)

في ١٩٢٨/٢/١ بقرية كفر الشهيد التابعة لمركز ميت غمر - محافظة الدقهلية - ولد الطفل وليم ميخائيل رزق الله، وكان والده عدة القرية من بعد جده رزق الله جرجس.

حصل وليم على قسط وافر من العلوم الدنيوية بالإضافة إلى العلوم الدينية والتربية الكنسية الصادقة، إذ رأى في والدته ماريّة عبد المسيح نقوى وورع حقيقى.

بعد فترة انتقلت الأسرة من قرية كفر الشهيد إلى شبرا بالقاهرة، وشغل والده وظيفة بائناكاتب محكمة مصر وذلك بعد أن تنحى عن العمدة.

التحق وليم بمدرسة الملائكة التابعة للرهبان الموارنة حتى أكمل دراسته بكلية فيكتوريا.

في عام ١٩٣٦ تتيحت شقيقته الكبرى في يوم الجمعة العظيمة ثم في عام ١٩٤٥ تتيح والده، ثم والدته في عام ١٩٦٢.

كان أب اعترافه ومرشده للروحي القمص داود المقارى (تسبح في ١٩٥٤) الذى زكاه لدرجة الشموسية، فتمت رسامته شماساً بكنيسة مار جرجس بخمارويه بشبرا، على يد نيافة الأنبا إبرام مطران الجيزة الأسبق.

بعد ذلك التحق بالكلية الإكليريكية عام ١٩٤٨ بتشجيع من القمص داود المقارى.

تناقش مع أب اعترافه في موضوع التكريس الرهبانى، فتوجه إلى دير السريان في نوفمبر ١٩٤٩، وفى ١٩٥٠/١/١ قام نيافة الأنبا ثاوفيلس أسقف ورئيس الدير بسيامته راهباً باسم الراهب تيموثاوس السريانى (معنى كلمة تيموثاوس: عبد الله) وكان هذا تذكار نياحة القديس تيموثاوس السائح (٢٣ كهيك).

في عام ١٩٥١ قام نيافة الأنبا ياكوبوس مطران القدس الأسبق باستصحابه للخدمة معه فى القدس فتمت سيامته كاهناً فى ١٩٥١/٩/١

ثم فى عام ١٩٥٢ عاد إلى دير السريان مرة أخرى حباً فى الحياة الرهبانية التعبدية.

وفى ١٩٥٣/٣/٢٧ قام نيافة الأنبا ثاوفيلس أسقف دير السريان بترقيته لدرجة القمصية.

وبعد ذلك بشهور قليلة قام نيافته باختياره نائباً عنه فى مقر الدير بالقاهرة المعروف بالعزباوية وكل يخدم فى هذا المقر فى الفترة (١٩٥٣ - ١٩٥٩).

بعد نياحة القمص داود المقارى عام ١٩٥٤ اختار القمص ميخائيل المتوحد (قداسة البابا كيرلس السادس) أباً للاعتراف، وكان يتردد

عليه فى كنيسة الملاك القبطى، ثم بعد ذلك فى كنيسة مار ميخائيل بالزهره بمعصر القديمة، وكان يصلى معه القداسات.

ومن هنا نجد أنه فى فترة خدمته بالعزباوية قام بعمل كنيسة فى مقر الدير وذلك بعد موافقة نيافة الأنبا ثاوفيلس وقام بأداء صلاة القديس الإلهى يوماً تشبهاً بمعلمه المبارك القمص ميخائيل البراموسى المتوحد.

بعد أن جلس قداسة البابا كيرلس السادس على الكرسي المرقسى فى ١٠ مايو ١٩٥٩ قام باختيار القمص تيموثاوس السريانى سكرتيراً له واستمر فى هذه الخدمة فى الفترة (١٩٥٩ - ١٩٦٥).

خدم بعد ذلك وكبلاً لمطراتية منفلوط وأبواب مع نيافة الأنبا لوكاس العلامة فى الفترة (١٩٦٥ - ١٩٧٣). بعد ذلك استقر بدير السيدة العذراء بجبل الطير بسمالوط لمدة ٦ شهور مع القمص عبد الثالث الحبشى.

فى شهر يناير ١٩٧٤ - قبل عيد الغطاس بأيام قليلة - حضر إليه المهندس اسحق سدراك (حالياً القمص باسيلوس سدراك بالولايات المتحدة الأمريكية) نجل القمص سدراك ومعه وفد من شعب بنى أحمد الشرقية بالمنيا لدعوته للخدمة بكنيسة السيدة العذراء بها، فلبى الدعوة وكان أول قداس يقيمها هو قداس عيد الغطاس ١٩٧٤/١/١٩.

فى خلال فترة خدمته بكنيسة السيدة العذراء بنى أحمد الشرقية قام باتمام بناء الكنيسة من عمل المحارة والدهان بالزيت وعمل الكراسى الخشبية والأيقونات مع جميع احتياجات الكنيسة، كما قام بشراء حوالى ٢ فدان أرض للكنيسة.

كأنت له اهتمامات كبيرة بالفقراء ففكر فى أعمال يستفيد منها الفقراء فأسس مشغلاً للفتيات لتعلم الخياطة والتطريز والتريكو، كما قام بعمل تدريب مهنى للمعوقين فى أحد البيوت التى اشترها المجاورة للكنيسة.

أيضاً من أجل الفقراء فكر فى بناء مستشفى، وقام ببناء عمارة من ستة أدوار لهذا الغرض.

قضى فترة خدمته بالمنيا فى سلام ومودة مع الجميع بالإضافة إلى أبوة حانية كانت سبباً فى أن يجتمع حوله أولاده بكل الحب.

وفى يوم الجمعة ١٩٩٦/٢/٩ http://coptic-treasures.com ٦٨ علماً بعد أن أكمل السعى وحفظ الإيمان وكان حارساً أميناً لأولاده الذين

## ٥- أسرار الكنيسة (ب)

أجب على الأسئلة الآتية، مع ذكر الشاهد:

- ١ - متى وردت في الكتاب المقدس عبارة "كاهن الله العلي"؟
- ٢ - كيف نال هرون الكهنوت؟ وببدا من؟
- ٣ - كيف كان بصير البعض كهنة قبل الكهنوت الهاروني؟
- ٤ - على أي طقس اعتبر السيد المسيح كاهناً؟
- ٥ - اذكر شواهد لوجود أساقفة وقسوس في العهد الجديد؟
- ٦ - كيف تمت سيامة أول شمامسة في العهد الجديد؟
- ٧ - من كان يرسم الأساقفة قبل معرفة رتبة البطريركية؟

## حل مسابقة العَدَد الماضي

- ١ - قال القديس بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس الأسقف "لأنك أن تضرم أيضاً موهبة الله التي فيك بوضع يدي" (٢ تي ١: ٦).
- ٢ - وضع يدي الرسولين بطرس ويوحنا على أهل السامرة، فقالوا الروح القدس (أع ٨: ١٧).. كذلك وضع يد بولس الرسول على أهل ألسس فقالوا الروح القدس (أع ١٩: ٦).
- ٣ - نفخ السيد في وجوه تلاميذه القديسين بعد القيامة. وقال لهم: "اقبلوا الروح القدس. من غفرتم خطاياهم تغفر له، ومن أمسكتم خطاياهم أمسكتم" (يو ٢٠: ٢٢، ٢٣).
- ٤ - أمر الرب موسى النبي بعمل زيت المسحة في (خر ٣٠: ٢٢-٢٣).
- ٥ - استخدم هذا الزيت لأول مرة في مسح هارون رئيساً للكهنة، ومسح ابنائه كهنة (خر ٣٠: ٣٠) (خر ٤٠: ١٢-١٦).
- ٦ - استخدم لأول مرة لمسح المنبح والأواني المقدسة في (خر ٤٠: ٩-١١)، (خر ٣٠: ٢٦-٢٩).
- ٧ - ذكرت المسحة المقدمة في العهد الجديد في (١ يو ٢: ٢٠، ٢٧).

## الذين فازوا في المسابقة

١. نوس عبد الملاك ونادية هنتر - ماريانا نوس
٢. رفعت عطوان عطية إقليدوس
٣. عادل عوض وسوسن نجيب
٤. رشا وبيشوى وبولا رمزي نان
٥. ليبي عوض ميخائيل
٦. فيولا صبحي رفاه
٧. منى عبد الله خليل ومينا منير
٨. رمزي نان جرجس
٩. ألفريد عواد وأيفون صبحي
١٠. جولي وماريا وشادية وفيليب فهيم
١١. يوستينا وحنا ويوحنا عواد
١٢. ماري مرزوق صبحي
١٣. برناديت أورا نعيم
١٤. هبه ليبي عوض
٢٧. ماري صبرى وماجى وجون ومريم ناجي
٢٨. منال نجيب وريموندا رزق الله وهبه شوقي
٢٩. عاطف منير وزوجته نجوى وليديا عاطف
٣٠. ماريانا ومونيكا أسامة لطيف ومرفت عزت
٣١. ممدوح وعصاد العنجورى وصفوت كمال وجبرائيل وسامية عطاس فخرى
٣٢. ميرنا ومارينا وفيرينا وجرجس وميرا وأيريني ونعمانية ويوانا وكيرلس وأنطونيو وسوفيا وفيليب
٣٣. ماريانا ومريم وبافلي الطويل

١٥. بسرى مكارى جبره
١٦. فادي ونادر ومونيكا وجيه إميل
١٧. أوديت ألفونس فهيم
١٨. هالة ليبي وساندرا وماريا سامح
١٩. عصمت رسمى ملك
٢٠. ماجدولين إيلورد مفيد جرجس
٢١. ماريان إيلورد مفيد جرجس
٢٢. مفيد إيلورد مفيد
٢٣. فهيم مسعد توافروس
٢٤. أيزيس ميخائيل جرجس
٢٥. ماجدة كوكب بولس
٢٦. عابدة شكرى بلدى واصف
٢٧. مفيد إيلورد مفيد جرجس
٢٨. عصاد لوقا وكيرلس عصاد لوقا
٢٩. وحيد وداليا وريموندا عريان
٣٠. مينا ومارينا مجدى زوفائيل
٣١. عباد بسبوني خليل
٣٢. عاطف رشدى وأمال جورج ومينا عاطف
٣٣. صموئيل أسعد وأبادير وأسعد صموئيل ونادية عريان
٣٤. نبيل فكرى نقولا البهجورى
٣٥. يوستينا تولى فكرى حلى فارس
٣٦. شوقى رزق الله
٣٧. جون القس فيلوتاير دوس
٣٨. مايكل محرم دوس شكر الله
٣٩. فهيم يوسف أنطونيو
٤٠. فؤاد أمين وكثير حبيب
٤١. موريس يوسف ومثال صبحي
٤٢. منحت كمال يعقوب
٤٣. أوجن مكسى إبراهيم
٤٤. مونيكا وفرونيلا القس بشاره

٢٢. جورج عبيد زكري
٢٤. جوستينا ويوليانا وليديا رأيت حنا
٢٥. إيريني يواقيم عبد الملك
٢٦. بيشوى وبيتر أبو اليمين صليب
٢٧. عفيفة تاترس باسيلي
٢٨. تريزا خلف وأنندرو أشرف وهبه
٢٩. حلمى شمسوده وزوجته وأولاده وأميل وشادى ومارينا وفيرينا
٤٠. الراهبة مريم جبره وراهبات دير العثراء حارة زويلة وعبد ونيس وزوجته وجرجس طلبه وجينا وأباتوب عباد وميرنا عائل أنيس وأختها وولديها وسابورس عبد الله وزوجته وكيرلس ساويرس وعصاد منير وسلطيا بطرس
٤١. لندة محارب وحلمى وفاروق وعائل وسامح سامى فهيم ونعيم عبد المسيح وأنجيل سامى وأولادهم وغالى فهيم وكوكب محارب
٤٢. سوزى عزت نجيب وابنتها جيني
٤٣. أولاد وأحفاد فهيم الطويل ومينا ومارينا وفيرينا وبافلي سعد الطويل
٤٤. مجدى باقى وناهد ومحفوظ رزق وشادى وفادى مجدى باقى
٤٥. حلیم شحاته وبيشوى وبولا وماريان وبيتر وبيسمتى ومريم وإبرام
٤٦. ماريانا يوسف وعابدة جورجى ويوسف ميخائيل وكمال اسحق وزوجته إيريني وميرى كمال وصليب اسحق وأسرته
٤٧. إبراهيم وماريا لطفي زاهر حلیم



إلى أبينا المعظم جزيل النعمة والبركة أعلى الأحياء :

قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

تقدم أسرة د. أكرم يوسف عبد الشهيد

أسمى آيات الشكر والعرفان لعظيم محبتكم ورحمتكم وأوتكم ولتفضلكم بتعميد:

ابن صلواتكم بيشوى أكرم

وتقدم الشكر لتعب محبة الآباء الأساقفة الأحياء الأجلاء :

نيافة الأنبا يوانس ونيافة الأنبا ارميا ونيافة الأنبا اباكير

والآباء الكهنة للقمص رويس عويضة والقس سرجيوس سرجيوس

كهنة وخدام وشعب كنيسة القديس العظيم الأنبا أنطونيوس بشبرا

يتقدمون بوفور الشكر لحضرة صاحب النيافة الحبر الجليل:

الأنبا بيشوى سكرتير المجمع المقدس والمشراف العام للكنيسة

لمباركة نيافته على البدء فى تنفيذ مشروع بيت التربية الكنسية للمؤتمرات راجين

بركات السماء لإتمام هذا المشروع بصلوات:

قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

حفظه الرب للكنيسة سنياً عديدة وأمنة سلامية منيدة



## رحلة الصوم المقدس

نقف على جبل التجربة، ونشاهد  
ربنا يحارب الشيطان وبغلبه،  
ويعلمنا الانتصار عليه بقوة كلامه  
المكتوب عندنا في الإنجيل المقدس.  
نرى محبة ربنا الكبيرة، وحضانه  
العظيم، وكيف يعطينا الحرية،  
وعندما نخطف ونبتعد عنه ثم نعود  
إليه نجده ينتظرنا، وعندما نعرف  
بخطيئتنا يسامحنا ويقبلنا ويغفر لنا،  
ويمنحنا أن نسمع بكل حقوق البنوة  
مع كل النعم والبركات.



معلومة عن كتاب :

## قطماروس الصوم الكبير

هو الكتاب الذى يحتوى على القراءات التى نقرأها كل يوم فى  
الكنيسة لكل أيام الصوم المقدس - وتشمل:

- 1 - نبوات من العهد القديم.
- 2 - مزمور وإنجيل باكر.
- 3 - (البولس) فصل من رسائل القديس بولس الرسول.
- 4 - (الكاثوليكون) جزء من الرسائل الجامعة.
- 5 - (الإبركسيس) فصل من سفر أعمال الرسل.
- 6 - مزمور وإنجيل القدامس .

وأصل الكلمة: كاتا = بحسب KATA ميروس = يوم Uipoc

## إياك :

إياك أن تنظر لصديقك وتدينه فى تصرفاته، وتوقع معاك  
آخرين فى نفس الخطية "الإدانة" لأن وصية الرب يسوع واضحة  
"لا تدينوا لكى لا تدينوا" (مت7: 1). كل إنسان فىنا فيه ضعفات  
وأنت فىك ضعفات حاول أن تنظر لضعفاتك أولاً "أخرج الخشبة  
التي فى عينك" (مت7: 5). ودا ذكاء الشيطان إنه يعميك عن  
ضعفاتك ويخليك دائماً "مشغول" بضعفات الآخرين.

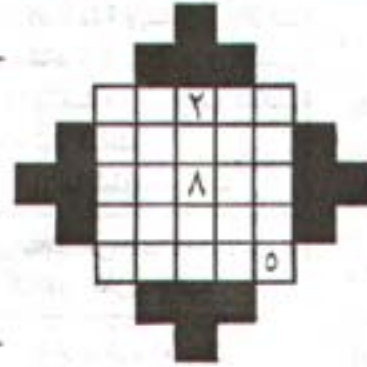
## طيب إمتى تصبح نفسك وتقوم من غفلتك دية ؟

كان دائماً الآباء القديسين لما يلاقوا أولادهم الرهبان يقفوا فى  
خطايا كانوا يصلوا من أجلهم لبالى عشان الرب يتحنن ويرجعوا  
إلى المحبة الأولى مع أبوهم السماوى لأنهم عازفين أنهم ممكن  
يتعرضوا أو يقفوا فى نفس الضعففات صلوا يا محبوب من أجل  
نفسك أولاً.. وصلى من أجل الآخرين أيضاً

## تسليه العدد :

الأرقام المتقاطعة :

أمامك شكل وزعت عليه أرقاماً أفقياً ورأسياً وأسفل، كتبت لك  
أرقاماً عليك أن تملأ المربعات  
الخالية بالأرقام الآتية:



٩٤٦٧٢	٦٠٢١٤
١٧٨٥٢	٦٩٨٢١
٩٣١٦٥	٢٧٢٤٣
٥٧١٨٣	٣١٩٣٧

## غرائب لكن حقائق

نحن جميعاً نقتر ما يفعله لنا أبوانا، فهم يأتون لنا بطعامنا  
ويجهزون مكان آمن لنعيش فيه، ويفعلون الكثير من أجلنا.  
ولكن فى مملكة الحيوان لا يستطيع الصغار أن يعيشوا بدون  
الأب.

فى غابات أمريكا الجنوبية يعيش حيوان الربة وهو حيوان يشبه  
النعام، ولكنه أصغر ويتميز بأن له ثلاث أصابع بدلاً من إصبعين.  
يبنى الأب العش ويجعل الأم تضع بيضها فيه ولا يسمح لها  
بالإقتراب من البيض فتترك العش.

ثم يجلس الأب على البيض أكثر من شهر قبل أن يفقس، فيحميه  
الأب ويعلمه كيف يجد طعامه، وإذا إقتراب من صغاره أى عدو أو  
خطر، يأخذ الأب الصغار ويخبئهم وسط الأعشاب والزرزوع



الطويلة، ويجرى هو فى  
الاتجاه الآخر فبلغت نظره  
عدوه ويبعده عنه بأن  
يتظاهر أن جناحه  
مكسور، وبذلك يكون قد  
أبعد الخطر عن صغاره.

## اختبر ذكاءك

- ❖ يمكنها أن تمشى وأن تقف وليس لها أرجل؟
- ❖ ما هو الشئ الذى لا يبتل عند وضعه بالماء، ولا يحترق فى النار؟
- ❖ يهرب منا كل يوم وليس له قنمان ولا يرجع أبداً؟
- ❖ أخف من الريشة، ولا نستطيع إمساكه أو حبسه؟
- ❖ يمشى إذا كان ملآن ولا يمشى إذا كان فارغاً؟
- ❖ جلده من عند الجزار، وخشبه ومسامره م النجار، ضسريته بأيدى طار؟

# أخبار الكنيسة في صبور



## مع أساتذة من الجامعات الكاثوليكية

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ٢٠/٢١  
سبعة من أساتذة الجامعات الكاثوليكية  
بأوروبا. حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا  
يوحنا قلته النائب البطريركي للأقطار  
الكاثوليك، والأنبا يوانس والأنبا ارميا،  
وكذلك بعض الآباء الرهبان الكاثوليك.



## مع أعضاء المجلس القومي الأمريكي للشئون الدولية

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ٢٠/٢١  
السيدة ماريا زاميت نائب رئيس المجلس  
القومي الأمريكي للشئون الدولية وسبعة من  
أعضاء المجلس.. وكان لقاء تعارف ومودة.  
حضر اللقاء صاحبيا النيافة الأنبا يوانس  
والأنبا ارميا.

## ك. الملاك ميخائيل والأنبا أنطونيوس في أيتد هوفن - بهولندا

استقبل قداسة البابا كاهن هذه الكنيسة  
القس يوسف منصور الذي شرح مشروع  
التوسعات في الكنيسة.  
بعمل امتداد الحديقة الداخلية. يزيد مساحة  
الكنيسة ٢٠١٠٠م. كذلك عمل سقف خرسالي  
تقسيم صحن الكنيسة إلى دور أول ودور ثانٍ  
هذا وقد تم سداد ثمن الكنيسة بالكامل،  
ويُجمع مبلغ التوسعات.  
خالص تهانينا . الرب معكم.



# أخبار الأديارشيات فى صور

## سيامة ثلاثة آباء كهنة لديارشية أسوان

فى يوم الأحد ٢٠٠٥/٢/٢٠ قام نيافة  
الأنبا هدى، واشترك معه نيافة الأنبا بسيم  
فى سيامة ٣ كهنة هم:

✦ القس هدى فهمى

لكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل

✦ القس مكسيموس ثروت،

✦ والقس نوماديوس مجدى

لكنيسة مارمرقس بالميل

وكانت السيامة فى الدور الأرضى  
لكاتدرائية. أما الدور العلوى فيجرى فيه  
العمل لاستكمالهِ. خالص تهانينا.



## رسيامة ثلاثة آباء كهنة لديارشية المنيا وأبوقرقاص

فى يوم الأحد ٢٠٠٤/١١/٢٨ قام نيافة  
الأنبا أرسانيوس بسيامة:

١ - القس فيلبس بن القمص فيليس

لكنيسة مارجرس بنى محمد شعراوى

٢ - القس أنطونيوس يوسف

لكنيسة الملاك بالفكرية.

٣ - القس أندراوس تقى

لكنيسة العذراء بالفكرية.

اشترك فى صلوات السيامة نيافة الأنبا

مكارىوس الأسقف العام.

خالص النهائى للجميع.



## مركز علاج الـ AIDS

### بالمستشفى القبطى بنىروبي

فى يوم ٢/٢ تم افتتاح مركز الإيدز فى  
المستشفى القبطى فى بنىروبي باسم  
Center Hope وسيكون أكبر مركز لعلاج الإيدز  
فى منطقة شرق إفريقيا لعلاج ١٢٥٠  
مريضاً بالمجان.

حضر الاحتفال Mr. Moody Ausory

نائب رئيس جمهورية كينيا، وسفير أمريكا  
فى كينيا، ويترى فى الصورة معها نيافة  
الأنبا بولس، والقس مايكل، والقس موسى  
لكاهن القبطيان.

